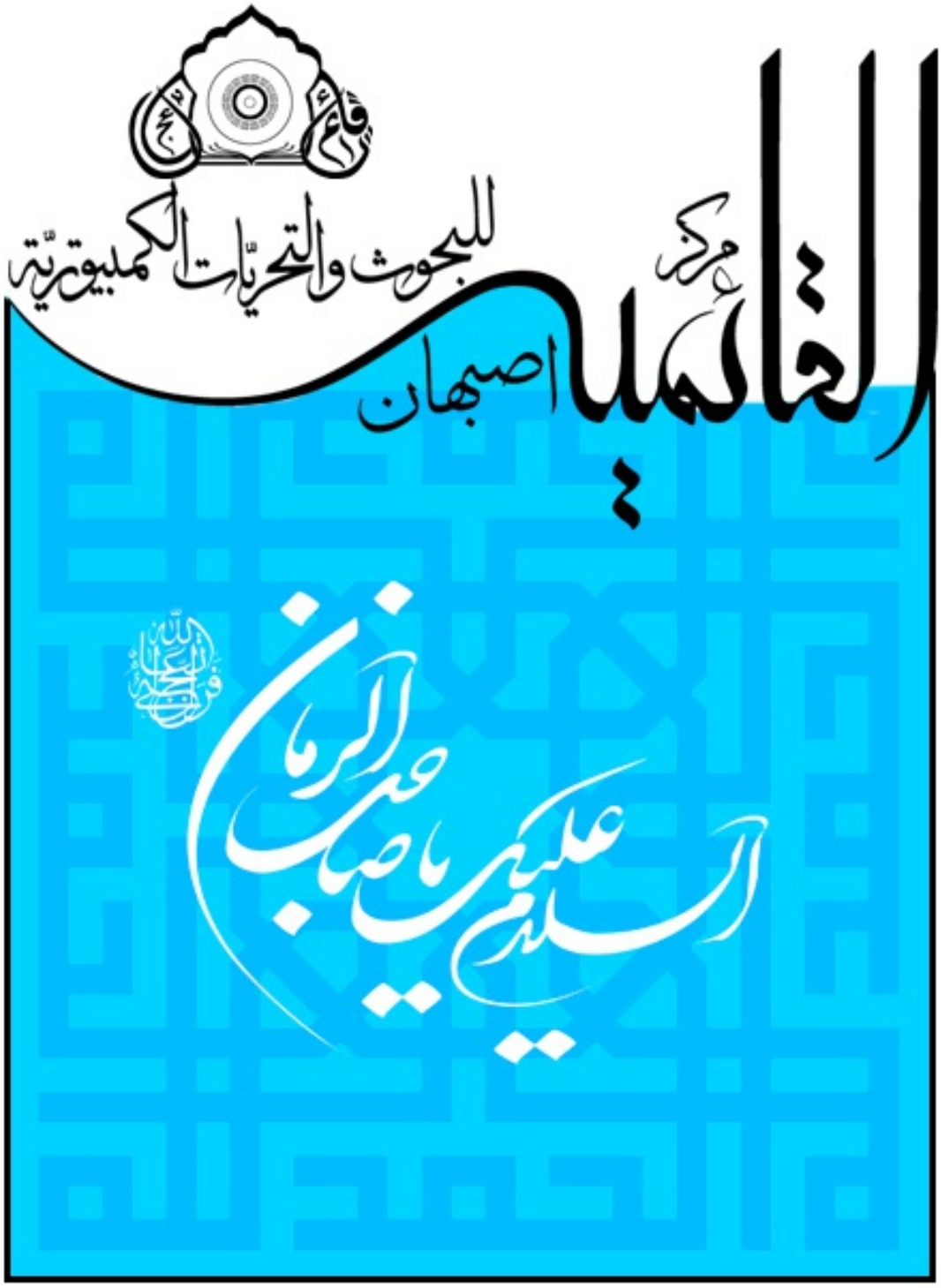

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سلسلة الطريق نحو الحقيقة 22

ما هي صفات الفرقة الناجية

خليفة عبيد الكلباني العماني

دار الجمهرة البيضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

ما هی صفات الفرقۀ الناجیۀ

کاتب:

خلیفه عبید الکلبانی العمانی

نشرت فی الطباعۀ:

دارالحجۀ البیضاء

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
ما هی صفات الفرقة الناجیة ----- ۷
اشارة ----- ۷
المقدمه ----- ۷
ما هی الروایات التی تنص علی افتراق الأمه ----- ۷
و من أین سوف تبتدئ فی بیان الفرقه الناجیه ----- ۹
و أی اللفظین صوف تتکلم عنه أولا ----- ۹
هل المراد من قوله ما أنا علیه و أصحابی هم کل الأصحاب أم أن المراد هم أصحاب مخصوصون بعینهم ----- ۹
الروایات التی نصها لا تسبوا أصحابی ----- ۹
و من هم المقصودون هنا باللفظ المتقدم لا تسبوا أصحابی ----- ۱۰
نص و مصادر الروایات التی تبین من هو المخاطب باللفظ المتقدم ----- ۱۰
هل ترید أن تقول بأن الصحابه علی أقسام ففیهم الصحابه الخلص و فیهم غیر ذلک و ما هو الدلیل ----- ۱۱
الروایات التی تتکلم عن الخلاف بین عمار و خالد ----- ۱۱
الکلام فی قوله فان أحدکم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرک مد أحدهم و لا نصیفه ----- ۱۲
التعلیق علی الروایه المذکوره ----- ۱۳
الروایات التی تقول بان فی الأمه من هو أفضل من الصحابه أو بعضهم ----- ۱۳
التعلیق علی الروایه المتقدمه ----- ۱۳
نص و مصادر الروایات التی تقول لأبی عبیده هناک من هو أفضل منکم ----- ۱۴
قد یقول لکم قائل بان الأفضلیه هنا لیست مطلقه و انما هی معلله بانهم أمنوا و لم یروا النبی ----- ۱۴
الروایات التی تقول أنتم أصحابی و إخوانی قوم یاتون من بعدی ----- ۱۵
الروایات التی لا یقر الرسول لبعض أصحابه بانهم إخوانه و یقول عن الشهداء أنهم إخوانه ----- ۱۶
الروایات التی یتبین منها من هم المخاطب بالروایات السابقة أنهم لیس بإخوانه ----- ۱۷
النقاش فی هذا المقطع الوارد فی بعض المصادر (قال رسول الله یا أبابکر ألا تحب قوما بلغهم أنک تحبنی فاحبوک بحبک إیای فاحبهم أحبهم الله) ۱۸

الروایات المتعلقه بغضب الزهراء ----- ۱۹
اللعن علی من سب أحدا من الصحابه والنقاش فی ذلک ----- ۲۰
تقسیم النبی أصحابه إلی طائفتین ----- ۲۱
مصادر حدیث دخول الصحابه النار ----- ۲۱
الکلام فی اللفظ الثانی - لفظ الجماعه ----- ۲۲
المراد من الجماعة حبل الله فراجعوا معی هذه الروایات ----- ۲۲
الروایات التی تشیر إلی أن حبل الله هم أهل البیت ----- ۲۳
روایه إنی تارک فیکم ما إن أخذتم به لن تضلوا ----- ۲۴
الروایات المصرحه بنجاه شیعه الإمام علی وأهل البیت ----- ۲۶
وقفه سریعه مع کلام البعض فی روایه والشیعه ورقها ----- ۳۰
الروایات التی تقول لا یزال من أمتی أمة قائمه بامر الله لا یضرهم من خذلهم ----- ۳۱
ولکن قد یقال لکم بان الشیعه لم یکونوا أعزه و ظاهرین و إنما هم مقهورون مستضعفون فهذا الوصف لا ینطبق علیهم ألیس کذلک ----- ۳۱
الروایات التی تذکر تغییر الأمه لسنه الرسول ----- ۳۲
قد یقول لکم قائل بأن النبی علم بهذا الأمر و بهذا التحریف ولکنه أوجد لنا من نرجع إلیه و هی سنته وسنه خلفائه الأربعه الراشدین فما هو ردکم --- ۳۴
الروایات التی تذکر بأن عدد الخلفاء اثنا عشر و لیس أربعه ----- ۳۴
مجموعة مخالفات من الخلفاء للنبی ----- ۳۵
قد یقول لکم قائل و هل هناک من أدلة عندکم تقول بأن الأئمة الإثنا عشر أو الخلفاء الإثنا عشر سوف یدافعون عن الدین و یحمون الدین أم لا ----- ۳۵
و ما هو الربط بین الأئمه الاثنی عشر والطائفه الناجیه [الشیعه] ----- ۳۷
الروایات التی تبین بأن الإمام المهدی هو إمام الطائفه الناجیه ----- ۳۸
پاورقی ----- ۳۸
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۴۴

ما هی صفات الفرقة الناجیة

اشارة

مولف:خلیفه عبید الکلبانی العمانی

ناشر:دارالحجة البیضاء

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله والصلاه والسلام علی محمد واله الطاهرین. وبعد فان هذه سلسله کتبها الأخ العزیز الشیخ خلیفه بن عبید الکلبانی العمانی تتعلق بالمسائل الخلافیه التی تختلف حولها نظرات المذاهب الإسلامیه عموما والتی کانت مثارا للحوار و لم تزل کذلک... وقد راعی المؤلف أن تکون میسره لمختلف المستویات بعیده عن التعقید والإطاله، ومع ذلک فانه جعلها مذیله بالمصادر التاریخیه و الحدیثیه التی اعتمدها أهل السنه دون ما تفرد به أتباع أهل البیت (ع) حتی تکون بالغه الحجه، قویه الدلاله.... هذا و قد جاءت هذه المقالات نتیجه تجربه عاشها المصنف وبذل فیها طاقته ووفق لأن یفتح للنورطریقا فیستضیء من کان یبحث عنه. وفی هذا الکتیب یسلط المصنف الضوء علی ما هی صفات الفرقه الناجیه؟ بأسلوب مبسط بدیع نرجو لأن ینال إعجاب القاری، ولیسرح القاری عن نفسه حجاب التعصب ولیسرع الخطی حتی یصل للحقیقه وینجوبها... الناشر [صفحه ۳] بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین والصلاه والسلام علی سیدنا محمد وآله الطیبین الطاهرین المنتجبین الذین طهرهم الله من الرجس وطهرهم تطهیرا. قد کثر الکلام والبحث فی الحدیث المشهور و المنقول عن النبی الأکرم (ص) والذی یقول فیه: «تختلف هذه الأمه علی ثلاث وسبعین فرقه اثنتان وسبعون فرقه فی النار و واحده فی الجنه». فحاولت کل فرقه من الأمه أن تقدم الدلیل علی کونها هی الفرقه الناجیه دون غیرها من الفرق وقد اعتمدت کل فرقه علی مجموعه من الأدله والروایات. فقررت أن أدخل معهم فی هذا البحث وأقدم رؤیتی و وجهه نظری مع ما أراه من استدلالات علی ما أعتقد من هنا سوف أضع هذا البحث بین أیدیکم مستمدا من الله العون والتوفیق. [صفحه ۴]

ما هی الروایات التی تنص علی افتراق الأمه

الجواب: إلیکم هذه الروایات التی تبین لنا الافتراق: فقد قال فی تحفه الأحوذی: «حدیث عوف بن مالک فأخرجه بن ماجه مرفوعا ولفظه افترقت الیهود علی إحدی وسبعین فرقه فواحده فی الجنه وسبعون فی الناروافترقت النصاری علی ثنتین وسبعین فرقه فإحدی وسبعون فی النار و واحده فی الجنه والذی نفس محمد بیده لتفترقن أمتی علی ثلاث وسبعین فرقه فواحده فی الجنه وثنتان وسبعون فی النار قیل یا رسول الله من هم قال الجماعه وفی الباب أیضا عن معاویه بن أبی سفیان أخرجه أحمد و أبوداود فیه ألا إن من قبلکم من أهل الکتاب افرقوا علی اثنتین وسبعین مله وان هذه المله ستفرق علی ثلاث وسبعین اثنتان وسبعون فی النار و واحده فی الجنه وهی الجماعه قوله (حدیث أبی هریره حدیث حسن صحیح) وأخرجه أبو داود والنسائی وابن ماجه والحاکم وصححه ونقل المنذری تصحیح [صفحه ۵] الترمذی وأقره» [۱] . وقال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «وعن أبی غالب قال کنت بدمشق زمن عبد الله فأتی برؤوس الخوارج فنصبت علی أعواد فجئت لأنظر هل فیها أحد أعرفه فإذا أبو أمامه عندها فدنوت منه فنظرت إلی الأعواد فقال کلاب النار ثلاث مرات شر قتلی تحت أدیم السماء ومن قتلوه خیر قتلی تحت أدیم السماء قالها ثلاث مرات ثم استبکی قلت یا أبا أمامه ما یبکیک قال کانوا علی دیننا ثم ذکر ما هم صائرین إلیه غدا قلت أشیئا تقوله برأیک أم شیئا سمعته من رسول الله (ص) قال إنی لو لم

أسمعه من رسول الله (ص) إلا مره أو مرتين أو ثلاثا إلى السبع ما حدثتكموه أما تقرأ هذه الآيه فى آل عمران (يوم تبيض وجوه و تسود وجوه) [۲] الى آخر الآيه (و أما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمه الله هم فيهَا خَلدون) [۳] ثم قال اختلف اليهود على إحدى وسبعين فرقه سبعون فرقه فى النار و واحده فى الجنه واختلف النصارى على اثنتين وسبعين فرقه إحدى وسبعون فرقه فى النار و واحده فى الجنه وتختلف هذه الأمه على ثلاثه وسبعين فرقه اثنتان وسبعون فرقه [صفحه ۶] فى النار و واحده فى الجنه فقلنا انعتهم لنا قال السواد الأعظم قلت رواه ابن ماجه والترمذى باختصار و رواه الطبرانى ورجاله ثقات» [۴] . وقال جلال الدين السيوطى فى الدرالمنثور: «وأخرج ابن ماجه عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله (ص) افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقه فواحده فى الجنه وسبعون فى النارو افترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه فإحدى وسبعين فى النار و واحده فى الجنه والذى نفس محمد بيده لتفترقن أمتى على ثلاث وسبعين فرقه فواحده فى الجنه واثنتان وسبعون فى النارقيل يا رسول الله من هم قال الجماعه. وأخرج أحمد عن أنس أن رسول الله (ص) قال إن بنى إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقه فهلكت سبعون فرقه وخلصت فرقه واحده وان أمتى ستفترق على اثنتين وسبعين فرقه تهلك إحدى وسبعون فرقه وتخلص فرقه قيل يا رسول الله من تلك الفرقه قال الجماعه الجماعه» [۵] . وقال الطبرانى فى المعجم الأوسط: حدثنا محمود حدثنا وهب بن بقيه حدثنا عبد الله بن سفيان [صفحه ۷] عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (ص) تفترق هذه الأمه ثلاثه وسبعين فرقه كلها فى النارإلا واحده قالوا وما تلك الفرقه قال من كان على ما أنا عليه اليوم وأصحابى لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا عبد الله بن سفيان المدنى وياسين الزيات» [۶] . وقال فى تفسير ابن كثير: «وقد قال أبوبكر بن مردويه حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا أحمد بن يونس الضبى حدثنا عاصم بن على حدثنا أبو معشر عن يعقوب بن يزيد بن طلحه عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال كنا عند رسول الله (ص) فقال تفرقت أمه موسى على إحدى وسبعين مله سبعون منها فى النارووواحده فى الجنه وتفرقت أمه عيسى على ثنتين وسبعين مله واحده منها فى الجنه و احدى وسبعون منها فى النار وتعلو أمتى على الفرقتين جميعا واحده فى الجنه وثنتان وسبعون فى النارقالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات الجماعات» [۷] . وقال فى سنن أبى داود: [صفحه ۸] «حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى قالا حدثنا أبو المغيره حدثنا صفوان حدثنا عمروبن عثمان حدثنا بقيه قال حدثنى صفوان نحوه قال حدثنى أزهر بن عبد الله الحرازى عن أبى عامر الهوزنى عن معاويه بن أبى سفيان أنه قام فينا فقال ألا إن رسول الله (ص) قام فينا فقال ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين مله وان هذه المله ستفرق على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون فى النار و واحده فى الجنه وهى الجماعه» [۸] . وقال فى سنن ابن ماجه: «حدثنا عمروبن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى حدثنا عباد بن يوسف حدثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال قال رسول الله (ص) افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقه فواحده فى الجنه وسبعون فى النار و افترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقه فإحدى وسبعون فى النار و واحده فى الجنه والذى نفس محمد بيده لتفترقن أمتى على ثلاث وسبعين فرقه واحده فى الجنه وثنتان وسبعون فى النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعه» [۹] . [صفحه ۹] و قال فى سنن الدارمى: «أخبرنا أبو المغيره حدثنا صفوان حدثنى أزهر بن عبد الله الحرازى عن أبى عامر عن عبد الله بن الحى الهوزنى عن معاويه بن أبى سفيان أن رسول الله (ص) قام فينا فتال ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين مله وان هذه الأمه ستفترق على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون فى النار و واحده فى الجنه قال عبد الله الحراز قبيله من أهل اليمن» [۱۰] . وقال الطبرانى فى المعجم الكبير: «حدثنا على بن عبد العزيز حدثنا داود بن عمرو الضبى حدثنا أبوشهاب عبد ربه بن نافع عن عمروبن قيس الملائى عن داود بن السليك عن أبى غالب قال كنت بدمشق زمن عبد الملك فأتى برؤوس الخوارج فنصبت على أعواد فجئت لأنظر هل فيها أحد أعرفه فإذا أبو أمامه عندها فدنوت منه فنظرت إلى الأعواد فقال كلاب النار ثلاث مرات شر قتلى تحت أديم السماء ومن قتلوه خير قتلى تحت أديم السماء قالها ثلاث مرات ثم استبكى فقلت يا أبا أمامه ما يبكيك كانوا على ديننا ثم ذكرت ما هم صائرون إليه غدا فقلت له شيئا تقوله برأيك أم شيئا سمعته من رسول الله (ص) فقال إنى لو لم اسمعه من رسول الله (ص)إلا مره أو مرتين أو ثلاثا إلى السبع ما [صفحه ۱۰] حدثتكوه أما تقرأ هذه الآيه

فی آل عمران (یوم تبیض وجوه و تسود وجوه) إلی آخر الآیه (و أما الـذین ابیضت وجوههم ففی رحمه الله هم فیها خالـدون) ثم قال اختلفت الیهود علی إحدی وسبعین فرقه سبعین من النار و واحده فی الجنه واختلفت النصاری علی اثنتین وسبعین فرقه إحدی وسبعون فرقه فی النار و واحده فی الجنه وتختلف هذه الأمه علی ثلاث وسـبعین فرقه اثنتان وسـبعون فی النار و واحده فی الجنه» [۱۱] . و انظر أیضا المراجع التالیه: مسـند أبی یعلی ج:۶ ص:۳۴۱ والترغیب والترهیب ج:۱ ص:۴۴ ومجمع الزوائدج:۶ ص:۲۳۳ ومجمع الزوائدج:۷ ص:۲۵۸ ومصـباح الزجاجه ج:۴ ص:۱۷۹ والسـنه ج:۱ ص:۳۲ واعتقـاد أهل السـنه ج:۱۰۳ ص:۱ والمحتضـرین ج:۱ ص:۱۳۳ ونظم المتناثرج:۱ ص:۴۶ وتهذیب الکمال ج:۱۴ ص:۱۸۰ وکشف الخفاءج:۱ ص:۱۶۹ والفتح السماوی ج:۲ ص: ۶۲۲ وتخریج الأحادیث والآثار ج: ۱ ص:۴۴۸ وموضح أوهام الجمع والتفریق ج:۲ ص: ۲۰۵ وغریب الحدیث ج:۱ ص:۵۸۹. [صفحه ۱۱]

و من أین سوف تبتدئ فی بیان الفرقه الناجیه

الجواب: سوف أبحث عن بعض الألفـاظ التی وردت فی الروایـات السابقه فلعلی أجـد ما یـدل علی ذلک، ففی الروایات السابقه نجد لفظین الأول قوله(ص) ما أنا علیه وأصحابی واللفظ الثانی قوله (ص) الجماعه.

و أی اللفظین صوف تتکلم عنه أولا

الجواب: سوف أبتـدی من قوله(ص) ما أنا علیه وأصـحابی، وهـذه هی الروایات التی ذکرت هـذا اللفظ: فقد قال فی تفسـیر ابن کثیر: «وقـد ورد فی الحـدیث إن الیهـود اختلفـوا علی إحـدی وسـبعین [صـفحه ۱۲] فرقـه وأن النصـاری اختلفـوا علی اثنـتین وسـبعین فرقه وسـتفترق هـذه الأمه علی ثلاث وسـبعین فرقه منهـا واحـده فی الجنه وثنتـان وسـبعون فی النارقیل من هم یا رسول الله قال ما أنا علیه وأصحابی رواه الحاکم فی مستدرکه بهذا اللفظ وهو فی السنن والمسانید ولهذا قال الله تعالی (ان ربک یقضی بینهم) [۱۲] أی یفصل بینهم (القیـامه فیمـا کـانوا فیه یختلفون)» [۱۳] . وراجع المصـادر التـالیه: سـنن الترمـذی ج: ۵ ص: ۲۶ والمعجم الکـبیرج:۸ ص:۱۵۲ ومجمع الزوائدج: ۱ ص:۱۵۶ واعتقاد أهل السـنه ج:۱۰۰ ص: ۱ والاعتقادج: ۱ ص:۲۳۴ وذم التأویل ج: ۱ ص:۲۹ وذم التأویل ج: ۱ ص:۳۹ والغرباء ج:۱ ص:۲۵ ونظم المتنـاثر ج:۱ ص:۴۶ وعمـده القاری ج:۱۸ ص:۱۳۹ وتحفه الأـحوذی ج:۷ ص:۳۳۴ وحاشیه ابن القیم ج:۱۲ ص:۲۲۲ وعـون المعبودج:۱۲ ص:۲۴۰ وحلیه الأولیـاء ج:۹ ص:۲۴۲ والمجروحیـن ج:۲ ص:۲۲۶ وتاریخ مدینه دمشـق ج:۳۳ ص:۳۷۰ وکشف الخفـاء ج:۱ ص:۱۶۹ والفتح السـماوی ج:۲ ص:۶۲۲ وتـذکره المحتـاج إلی أحادیث المنهاج ج: ۱ ص:۷۰ وتخریج الأحادیث والآثار ج: ۱ ص: ۴۴۸. [صفحه ۱۳]

هل المراد من قوله ما أنا علیه و أصحابی هم کل الأصحاب أم أن المراد هم أصحاب مخصوصون بعینهم

حاولنـا البحث والتـدقیق فی المسـأله لعلنـا نجـد بعض الخیـوط الموصـله لمراده صـلی الله علیه وآله. فوجـدنا أول الخیوط فی القضـیه هوقوله(ص): «لا تسبوا أصحابی» هذه الروایه التی رویت فی أصح المصادرکالبخاری ومسلم وغیرهما وهذا هو نص الروایه:

الروایات التی نصها لا تسبوا أصحابی

فقـد قال السـیوطی فی الدرالمنثور: «وأخرج ابن أبی شـیبه والبخاری ومسـلم وأبوداود والترمذی عن أبی سـعید رضـی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا أصحابی فو الذی نفسی بیده لو أن أحدکم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرک مد أحدهم ولا نصیفه وأخرج ابن أبی شـیبه عن ابن عمر قال لا تسـبوا أصـحاب محمد صـلی الله علیه وآله فلمقام [صفحه ۱۴] أحـدهم ساعه خیر من عمل أحدکم عمره» [۱۴] . وقال فی صـحیح البخاری: «حـدثنا آدم بن أبی إیاس حدثنا شـعبه عن الأعمش قال سـمعت ذکوان یحدث عن

أبی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال النبی صلی الله علیه وآله لا تسبوا أصحابی فلوا أن أحدکم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصیفه تابعه جریر وعبد الله بن داود وأبومعاویه ومحاضر عن الأعمش» [۱۵] . وقال فی صحیح سلم: «حدثنا یحیی بن یحیی التمیمی وأبوبکر بن أبی شیبه ومحمد بن العلاء قال یحیی أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبومعاویه عن الأعمش عن أبی صالح عن أبی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا أصحابی لا تسبوا أصحابی فوالذی نفسی بیده لو أن أحدکم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرک مد أحدهم ولا نصیفه» [۱۶] . [صفحه ۱۵] وقال الطبری فی الریاض النضره: «وأخرجه أبوبکر البرقانی علی شرطهما وفیه لا تسبوا أصحابی دعوا لی أصحابی فإن أحدکم لو أنفق کل یوم مثل أحد ذهبا لم یبلغ مد أحدهم شرح أحد جبل معروف بالمدینه والنصیف» [۱۷] . راجع المصادر التا لیه: الدرالمنثور ج:۸ ص:۵۱ والسنن الکبری ج: ۵ ص:۸۴ وسنن ابن ماجه ج: ۱ ص:۵۷ و الأحادیث المختاره ج: ۶ ص:۶۷ وسنن أبی داودج:۴ ص:۲۱۴ وسنن البیهقی الکبری ج: ۱۰ ص:۲۰۹ وسنن الترمذی ج: ۵ ص:۶۹۵ ومصنف ابن أبی شیبه ج:۶ ص:۴۰۴ والمعجم الأوسط ج: ۱ ص: ۲۱۲ والمعجم الصغیرج: ۲ ص: ۱۷۶ و مسند أبی یعلی ج:۲ ص:۳۴۲ ومجمع الزوائدج:۱۰ ص: ۲۱ والعشرات من المصادر الأخری. فمن تتبع هذه الروایات یجد فیها لفظین اللفظ الأول لا تسبوا أصحابی واللفظ الثانی ولو أن أحدکم أنفق کل یوم مثل أحد ذهبا لم یبلغ مد أحدهم. [صفحه ۱۶]

و من هم المقصودون هنا باللفظ المتقدم لا تسبوا أصحابی

الجواب: نعم نسأل أنفسنا ونسأل الباحثین وغیرهم من هو المخاطب بکلا اللفظین؟ هل نحن المخاطبون أم هم قسم من الصحابه ویحتمل دخول الغیر معهم. وهل أن الصحابه هم قسم واحد أم أنهم علی أقسام؟ فهذا السؤال علی درجه کبیره من الأهمیه لأنه سوف یبین لنا المسارلیس فی هذه القضیه حسب وانما فی أمورکثیره جدا. وما یهمنا هنا هو النجاه من الضلال ومن النار، والمهم أن نعرف هنا من هم قدوتنا من الصحابه؟ هل هم کل الصحابه أم قسم خاص منهم؟ لعلنا نجد الجواب فی الروایات الآتیه وسوف یتبین لنا من هو المخاطب فی هذه الروایه، إنه خالد بن الولید عندما سب عبد الرحمن بن عوف، والیکم الدلیل: [صفحه ۱۷]

نص و مصادر الروایات التی تبین من هو المخاطب باللفظ المتقدم

فقد قال مسلم فی صحیحه: «حدثنا عثمان بن أبی شیبه حدثنا جریر عن الأعمش عن أبی صالح عن أبی سعید قال کان بین خالد بن الولید وبین عبد الرحمن بن عوف شیء فسبه خالد فقال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا أحدا من أصحابی فإن أحدکم لوأنفق مثل أحد ذهبا ما أدرک مد أحدهم ولا نصیفه» [۱۸] وقال ابن حبان فی صحیحه: «أخبرنا محمد بن إسحاق بن ابراهیم مولی ثقیف حدثنا محمد بن الصباح حدثنا جریر عن الأعمش عن أبی صالح عن أبی سعید الخدری قال کان بین عبد الرحمن وخالد بن الولید شیء فسبه خالد فقال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا أحدا من أصحابی فإن أحدکم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرک مد أحدهم ولا نصیفه» [۱۹] . وقال فی مسند أبی یعلی: «حدثنا زهیر حدثنا جریرعن الأعمش عن أبی صالح عن أبی سعید الخدری قال کان بین خالد بن الولید وبین عبد الرحمن بن [صفحه ۱۸] عوف شیء فسبه خالد فقال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا أحدا من أصحابی فإن أحدکم لو أنفق مثل أحد ما أدرک مد أحدهم ولانصیفه» [۲۰] . وقال ابن حنبل فی فضائل الصحابه: حدثنا محمد قثنا عبد الأعلی بن حماد النرسی قثنا بشر بن منصورعن سفیان الثوری عن الأعمش عن أبی صالح عن أبی سعید قال وقع بین خالد بن الولید وبین عبد الرحمن بن عوف سباب فقال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا أصحابی فلو أنفق أحدکم مثل أحد ذهبا ما أدرک عمل صاحبه ولا نصیفه» [۲۱] . وقال المقدسی فی الأحادیث المختاره: «أخبرنا أبو طاهر المبارک بن أبی المعالی بن المعطوش الحریمی ببغداد أن هبه الله بن محمد أخبرهم أبنا الحسن بن علی أبنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنی أبی حدثنا أحمد بن عبد الملک حدثنا زهیر حدثنا حمید الطویل عن أنس قال کان بین خالد بن الولید وبین عبد الرحمن بن عوف کلام

فقال خالد لعبد الرحمن تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها فبلغنا أن ذلك ذكر للنبى (ص) فقال دعوا لى أصحابى فوالذى نفسى بيده لو أنفقتم [صفحه ۱۹] مثل أحد أو مثل الجبال ذهبا ما بلغتم أعمالهم سئل أبو حاتم الرازى عنه فقال إنما هو حميد عن الحسن عن النبى (ص) مرسل له شاهد فى مسلم من حديث أبى سعيد الخدرى لا تسبوا أصحابى فوالذى نفسى بيده لوأنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولانصيفه» [۲۲] . عرفنا بأن الخطاب كان من النبى(ص) لخالد بن الوليد فى خلاف بينه وبين عبد الرحمن بن عوف فخاطبه النبى(ص) بهذا الخطاب ومن هنا نجد الشراح يقسمون الصحابه إلى قسمين صحابه لهم نوع من الخصوصيه وصحابه عاديين.

هل تريد أن تقول بأن الصحابه على أقسام ففيهم الصحابه الخلص و فيهم غير ذلک و ما هو الدليل

الجواب: نعم الصحابه ليسوا على درجه واحده، واليک الدليل من أقوال بعضهم: [صفحه ۲۰] فقد قال ابن حجر فى فتح البارى: «ذكرسبب لهذا الحديث وهو ما وقع فى أوله قال كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف شىء فسبه خالد فذكر الحديث وسيأتى بيان من أخرجه قوله فلو ان أحدكم فيه اشعار بأن المراد بقوله اولا أصحابى أصحاب مخصوصون والا فالخطاب كان للصحابه وقد قال لوان أحدكم انفق وهذا كقوله تعالى لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الآيه ومع ذلك فنهى بعض من أدرك النبى(ص) وخاطبه بذلك عن سب من سبقه يقتضى زجر من لم يدرك النبى(ص) ولم يخاطبه عن سب من سبقه من بأب الأولى وغفل من قال ان الخطاب بذلك لغير الصحابه وانما المراد من سيوجد من المسلمين المفروضين فى العقل تنزيلا لمن سيوجد منزله الوجود للقطع بوقوعه ووجد التعقب عليه وقوع التصريح فى نفس الخبر بأن المخاطب بذلك خالد بن الوليد وهو من الصحابه الموجودين إذ ذاک با لاتفاق» [۲۳] . وقال فى تحفه الأحوذى: «قوله (لا تسبوا أصحابى) الخطاب بذلك للصحابه لما ورد أن سبب الحديث أنه كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف شىء فسبه خالد فالمراد بأصحابى أصحاب مخصوصون وهم السابقون [صفحه ۲۱] على المخاطبين فى الإسلام وقيل نزل الساب منهم لتعاطيه ما لا يليق به من السب منزله غيرهم فخاطبه خطاب غير الصحابه قال القارىء ويمكن أن يكون الخطاب للأمه الأعم من الصحابه حيث عدم بنورالنبوه أن مثل هذا يقع فى أهل البدعه فنهاهم بهذه السنه (لو أن أحدكم) فيه إشعار بأن المراد بقوله أولا أصحابى أصحاب مخصوصون والا فالخطاب كان للصحابه» [۲۴] . وقال العظيم آبادى فى عون المعبود: «فاعلم أن المراد بأصحابى أصحاب مخصوصون وهم السابقون على المخاطبين فى الإسلام وقيل نزل الساب منهم لتعاطيه ما لا يليق به من السب منزله غيرهم فخاطبه خطاب غير الصحابه ذكره السيوطى» [۲۵] .

الروايات التى تتكلم عن الخلاف بين عمار و خالد

وعندما تتبعنا الروايات أكثر وجدنا أن هناک خلافا آخر حدث بين خالد وعمارفبين النبى صلى الله عليه وآله موقفه فى [صفحه ۲۲] المساله وكان البيان فى هذه المره أوسع من البيان السابق وأكثر تفصيلا. فى الحديث السابق بين لنا النبى صلى الله عليه وآله التقسيم الأولى صحابه مخصوصون وصحابه لهم صحبه عاديه لا يشملهم حديث لا تسبوا أصحابى لأن معنى الحديث لا تسبوا أصحابى المخصوصين. ولكن النبى صلى الله عليه وآله أعطى تقسيما اخر- فى الحادثه الثانيه- وهو قوله الشريف: من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله. فهذا الحديث يعتبر قاعده ينطلق منها للتمييز بين الطائفتين فجماعه عمارهم الذين يحبهم الله وأعداء عمارهم الذين يبغضهم الله، وعليه فجماعه عمارهم أهل الفرقه الناجيه وأعداء عمارهم من الفرق الهالكه. والأن إليكم مصادر الروايه: فقد قال النسائى فى السنن الكبرى: «وأخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنا العوام عن سلمه بن كهيل عن علقمه عن خالد بن الوليد قال كان بينى وبين عماركلام فأغلظت له فى القول فانطلق عماريشكو خالدا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء خالد وعماريشكوان فجعل يغلظ له ولايزيده إلا غلظه والنبى صلى الله عليه وآله ساكت فبكى [صفحه ۲۳] عمارفقال يا رسول

الله ألا ـ تراه قال فرفع النبی صلی الله علیه وآله رأسه قال من عادی عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله قال خالد فخرجت فما کان شیء أحب إلی من رضی عمار فلقیته فرضی اللفظ لأحمد» [۲۶] . وقال الذهبی فی سیر أعلام النبلاء: العوام بن حوشب عن سلمه بن کهیل عن علقمه عن خالد بن الولید قال کان بینی وبین عمارکلام فأغلظت له فشکانی إلی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال (من عادی عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله (فخرجت فما شیء أحب إلی من رضی عمارفلقیته فرضی) أخرجه أحمد والنسائی: شعبه عن سلمه بن کهیل عن محمد بن عبد الرحمن بن یزید عن أبیه عن الأسود قال کان بین خالد وعمارکلام فشکاه خالد إلی النبی صلی الله علیه وآله فقال رسول الله (من یعاد عمارا یعاده الله ومن یبغض عمارا یبغضه الله) [۲۷] . وقال أیضا: «سلمه بن کهیل عن علقمه عن خالد بن الولید قال کان بینی وبین عمارشیء فانطلق یشکو إلی رسول الله صلی الله علیه وآله فجعل لایزیده إلا غلظا ورسول الله صلی الله علیه وآله ساکت [صفحه ۲۴] فبکی عماروقال یا رسول الله ألا تراه فرفع رسول الله فقال من أبغض عمارا أبغضه الله ومن عادی عمارا عاداه الله قال فخرجت ولیس شیء أحب إلی من رضی عمارفلقیته فرضی. وبه إلی یعقوب حدثنا عمروبن مرزوق حدثنا شعبه عن سلمه ابن کهیل عن محمد بن عبد الرحمن بن یزید عن أبیه عن الأسود قال کان بین خالد وعمارکلام فشکاه خالد إلی النبی صلی الله علیه وآله فقال من یعاد عمارا یعاده الله ومن یبغض عمارا یبغضه الله ومن یسب عماریسبه الله» [۲۸] . وقال ابن حنبل فی فضائل الصحابه: «أخبرنا محمد بن أبان قال حدثنا یزید قال أنا العوام عن سلمه بن کهیل وأخبرنا أحمد بن سلیمان قال حدثنا یزید بن هارون قال أنا العوام عن سلمه بن کهیل عن علقمه عن خالد بن الولید قال کان بینی وبین عمارکلام فأغلظت له فی القول فانطلق عماریشکو خالدا إلی رسول الله صلی الله علیه وآله فجاء خالد وعمار یشکوان فجعل یغلظ له ولا یزیده إلا غلظه والنبی صلی الله علیه وآله ساکت فبکی عمارفقال یا رسول الله ألا تراه قال فرفع النبی صلی الله علیه وآله رأسه قال من عادی عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله قال خالد فخرجت فما کان شیء أحب إلی من رضی عمار [صفحه ۲۵] فلقیته فرضی اللفظ لأحمد أخبرنا محمد بن غیلان قال أنا أبوداوود عن شعبه عن سلمه قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن یزید یحدث عن أبیه عن الاشتر عن خالد بن الولید قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من یعاد عماریعاده الله ومن یسب عمارا یسبه الله» [۲۹] . وقال أیضا: «أخبرنا محمد بن یحیی بن محمد قال أخبرنا مالک بن إسماعیل قال حدثنا مسعود بن سعد عن الحسن بن عبید الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن یزید عن الأشتر قال کان خالد بن الولید یضرب الناس علی الصلاه بعد العصر قال فقال خالد بعثنی رسول الله صلی الله علیه وآله فی سریه فأصبنا أهل بیت قد کانوا وحدوا فقال عمارهؤلاء قد احتجزوا منا بتوحیدهم فلم ألتفت إلی قول عمارفقال عمارأما لأخبرن رسول الله صلی الله علیه وآله فلما قدمنا علیه شکانی إلیه فلما رأی أن النبی صلی الله علیه وآله لا ینتصر منی أدبر وعیناه تدمعان فرده النبی صلی الله علیه وآله ثم قال یا خالد لا تسب عمارا فإنه من سب عمارا یسبه الله ومن ینتقص عمارا ینتقصه الله ومن سفه عمارا یسفهه الله قال خالد فما من ذنوبی شیء أخوف عندی من تسفیهی عمارا. [صفحه ۲۶] «أخبرنا علی بن المنذر قال أنا محمد بن فضیل قال أنا الحسن بن عبید الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن یزید عن الأشتر قال قال سمعت خالدا یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسب عمارا فإنه من یسب عمارا یسبه الله ومن یبغض عمارا یبغضه الله ومن سفه عماریسفهه الله» [۳۰] . فتبین لنا من هذه الروایات أن کل من یسب عمارأوینتقصه أویقاتله فهو مبغوض من قبل الله سبحانه وتعالی وعلی هذا لا یمکن أن یکون من یسب عمارمن الفرقه الناجیه لأن الله راض عن الفرقه الناجیه ولا یسبها الله ولا یبغضها، ألیس کذلک؟

الکلام فی قوله فان أحدکم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرک مد أحدهم و لا نصیفه

فقد قال معطم فی صحیحه: «حدثنا عثمان بن أبی شیبه حدثنا جریر عن الأعمش عن أبی صالح عن أبی سعید قال کان بین خالد بن الولید وبین عبد [صفحه ۲۷] الرحمن بن عوف شیء فسبه خالد فقال رسول الله صلی الله علیه وآله لا تسبوا أحدا من أصحابی فإن أحدکم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرک مد أحدهم ولا نصیفه» [۳۱] .

التعلیق علی الروایه المذکوره

فإن المتتبع سوف یجد فیها هذه الکلمات فان أحدکم لو انفق مثل احد ذهبا ما أدرک مد احدهم ولا نصیفه، فواضح من الخطاب أن النبی(ص) یقول: لهؤلاء المخاطبین بانکم لن تصلوا إلی درجه الأصحاب الخلص مهما عملتم ومهما قدمتم من الخیر. ثم وجدنا النبی(ص) یخاطبهم مره أخری ویقول لهم بأن هناک فی أمتی من هم أکثر منکم أجرا. فتابعوا معی هذه المصادر:

الروایات التی تقول بان فی الأمه من هو أفضل من الصحابه أو بعضهم

فقد قال ابن خیر فی تفسیره: «طریق أخری قال أبوبکر بن مردویه فی تفسیره حدثنا [صفحه ۲۸] عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعیل عن عبد الله بن مسعود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاویه بن صالح عن صالح بن جبیر قال قدم علینا أبو جمعه الأنصاری صاحب رسول الله(ص) ببیت المقدس یصلی فیه ومعنایومئذرجاء بن حیوه رضی الله عنه فلما انصرف خرجنا نشیعه فلما أراد الإنصراف قال إن لکم جائزه وحقا أحدثکم بحدیث سمعته من رسول الله(ص) قلنا هات رحمک الله قال کنا مع رسول الله(ص) ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشره فقلنایا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا آمنا بالله واتبعناک قال ما یمنعکم من ذلک ورسول الله بین أظهرکم یأتیکم بالوحی من السماء بل قوم بعدکم یأتیهم کتاب من بین لوحین یؤمنون به ویعملون بما فیه أولئک أعظم منکم أجرا مرتین» [۳۲] . وقال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «وعن صالح بن جبیر قال قدم علینا أبو جمعه الأنصاری صاحب رسول الله(ص) بیت المقدس لیصلی فیه ومعنارجاء بن حیوه یومئذ فلما انصرف خرجنا معه لنشیعه فلما أردنا الانصراف قال إن لکم جائزه وحقا أن أحدثکم بحدیث سمعته من رسول الله (ص) قلنا هات رحمک الله فقال کنا مع رسول الله(ص) معنا معاذ بن جبل عاشر عشره قلنا یا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا آمنا بک [صفحه ۲۹] واتبعناک قال ما یمنعکم من ذلک و رسول الله(ص) بین أظهرکم یأتیکم الوحی من السماء بلی قوم یأتون من بعدکم یاتیهم کتاب بین لوحین فیؤمنون به ویعملون بما فیه أولئک أعظم منکم أجرا أولئک أعظم منکم اجرا رواه الطبرانی واختلف فی رجاله. وعن أبی جمعه قال تغدینا مع رسول الله(ص) ومعنا أبو عبیده بن الجراح فقال یا رسول الله أحد افضل منا أسلمنا معک وجاهدنا معک قال نعم قوم یکونون من بعدی یؤمنون بی ولم یرونی رواه أحمد وأبویعلی والطبرانی بأسانید وأحد أسانید أحمد رجاله ثقات. وعن رجل من بنی أسد أن أبا ذرأخبره قال قال رسول الله (ص) أشد أمتی لی حبا قوم یکونون أو یخرجون بعدی یود أحدهم أنه أعطی أهله وماله وأنه یرانی رواه أحمد ولم یسم التابعی وبقیه رجال إحدی الطریقین رجال الصحیح. وعن أبی هریره قال قال رسول الله(ص) إن قوما یأتون من بعدی یود أحدهم أن یفتدی برویتی أهله وماله رواه البزار و فیه عبدالرحمن بن أبی الزناد وحدیثه حسن وفیه ضعف وبقیه رجاله ثقات» [۳۳] . [صفحه ۳۰] وفأل الشیبانی فی الاحاد والمثانی: «حدثنا محمد بن عوف حدثنا أبوصالح حدثنا معاویه بن صالح عن صالح بن جبیر قال قدم علینا أبو جمعه الأنصاری رضی الله عنه صاحب رسول الله (ص) بیت المقدس لیصلی فیها ومعنا رجاء بن حیوه یومئذ فلما أردنا الانصراف قال إن لکم علی جائزه وحقا أحدثکم بحدیث سمعته من رسول الله(ص) قال فقلنا هات یرحمک الله قال کنا مع رسول الله (ص) ومعنا معاذ بن جبل رضی الله عنه عاشر عشره فتلنایا رسول الله هل من قوم أعظم منا أجرا آمنا بک واتبعناک قال فما منعکم من ذلک ورسول الله(ص) بین أظهرکم یأتیکم الوحی من السماء بل قوم یأتون من بعدکم یأتیهم کتاب بین لوحین فیؤمنون به ویعملون به أولئک أعظم منکم أجرا أولئک أعظم منکم أجرا» [۳۴] .

التعلیق علی الروایه المتقدمه

فهذه الروایات تبین لنا أن فی الأمه من هو أفضل من أبی عبیده ومن فی درجته من الصحابه وعلی هذایثبت لنا أن أبا عبیده [صفحه

۳۱] لیس من الدرجه التی لایصل أحد إلی مستواها ودرجتها، ثم بعد تتبع آخر وجدنا بأن النبی(ص) یخاطب أبا عبیده ویقول له بأن فی الأمه من هو أفضل منکم وقطعا هذا الکلام لا یشمل کل الصحابه لأن فی الصحابه من لوأنفقنا مثل جبل أحد ذهبا فلن نصل لدرجتهم وانما یقصد الصحابه الذین فی درجه أبی عبیده وما دون. فتأملوا معی هذه الروایات:

نص و مصادر الروایات التی تقول لأبی عبیده هناک من هو أفضل منکم

فقد قال الحاکم فی المستدرک: «حدثنا ابو العباس محمد بن یعقوب حدثنا محمد بن عوف بن سفیان الطائی بحمص حدثنا عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعی حدثنا أسید بن عبد الرحمن حدثنی صالح بن محمد عن أبی جمعه قال تغدینا مع رسول الله(ص) ومعنا أبو عبیده بن الجراح قال فقلنا یا رسول الله أحد خیر منا أسلمنا معک وجاهدنا معک قال نعم قوم یکونون بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی وانما یقصد الصحابه الذین فی درجه أبی عبیده وما دون. فتأملوا معی هذه الروایات: نص و مصادر الروایات التی تقول لأبی عبیده هناک من هو أفضل منکم فقد قال الحاکم فی المستدرک: «حدثنا ابو العباس محمد بن یعقوب حدثنا محمد بن عوف بن سفیان الطائی بحمص حدثنا عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعی حدثنا أسید بن عبد الرحمن حدثنی صالح بن محمد عن أبی جمعه قال تغدینا مع رسول الله(ص) ومعنا أبو عبیده بن الجراح قال فقلنا یا رسول الله أحد خیر منا أسلمنا معک وجاهدنا معک قال نعم قوم یکونون بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی» [۳۵] . وقال ابن کثیر فی تفسیره: [صفحه ۳۲] «وفی معنی هذا الحدیث الذی رواه أحمد حدثنا ابو المغیره أنبا الأوزاعی حدثنی أسد بن عبد الرحمن عن خالد بن دریک عن بن محیریز قال قلت لأبی جمعه حدثنا حدیثا سمعته من رسول الله (ص) قال نعم أحدثک حدیثا جیدا تغدینا مع رسول الله(ص) ومعنا أبوعبیده بن الجراح فقال یا رسول الله هل أحد خیر منا أسلمنا معک وجاهدنا معک قال نعم قوم من بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی» [۳۶] . وقال الطبرانی فی المعجم الکبیر: «حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطی وأبوزید الحوطی قالا حدثنا أبوالمغیره حدثنا الأوزاعی حدثنا أسید بن عبد الرحمن حدثنی صالح بن جبیر حدثنی أبو جمعه قال تغدینا مع رسول الله(ص) ومعنا أبوعبیده بن الجراح فقال یا رسول الله أحد خیر منا أسلمنا معک قال نعم قوم یکونون من بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی. حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطی وأبو زید الحوطی قالا حدثنا أبو المغیره ح وحدثنا أبو شعیب الحرانی حدثنا یحیی بن عبد الله البابلتی قالا حدثنا الأوزاعی حدثنی أسید بن عبد الرحمن عن خالد بن دریک عن أبی محیریز قال قلت لأبی جمعه حدثنا حدیثا سمعته من رسول الله(ص) فقال نعم أحدثکم حدیثا جیدا تغدینا مع رسول الله(ص) ومعنا أبوعبیده بن الجراح فقال یا [صفحه ۳۳] رسول الله أحد خیر منا امنا بک وجاهدنا معک قال قوم یجیئون من بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی» [۳۷] . وقال ابن سعد فی الطبقات الکبری: «أبو جمعه صاحب رسول الله(ص) کان بالشام ثم تحول إلی مصر فنزلها وروی عن رسول الله(ص) أحادیث أخبرنا محمد بن مصعب القرقسانی قال حدثنا الأوزاعی عن أسید بن عبد الرحمن عن خالد بن دربک عن عبد الله بن محیریز قال قلت لرجل من أصحاب رسول الله(ص) حسبت أنه قال یکنی أبا جمعه حدثنا حدیثا سمعته من رسول الله(ص) فقال لأحدثنک حدیثا جیدا تغدینا مع رسول الله(ص) یوما ومعنا أبو عبیده بن الجراح فقلنا یا رسول الله هل أحد خبر منا أسلمنا معک وهاجرنا معک قال بلی قوم من أمتی یأتون من بعدی یؤمنون بی » [۳۸] . وقال فی مسند أبی یعلی: «حدثنا عبد الغفاربن عبد الله حدثنا عبد الله بن عطارد البصری عن الأوزاعی عن أسید بن عبد الرحمن عن صالح بن جبیر عن أبی جمعه قال تغدیت مع النبی(ص) ومعنا أبو عبیده بن الجراح فقال له أبوعبیده یا رسول الله أحد خیر منا أسلمنا معک [صفحه ۳۴] وجاهدنا معک قال نعم قوم یکونون من بعدی یؤمنون بی ولم یرونی [۳۹] . راجع المصادرالتا لیه: الإیمان ج: ۱ ص: ۳۷۲ والمفاریدج: ۱ ص: ۷۵ والأمالی المطلقه ج:۱ ص: ۴۱ وتاریخ مدینه دمشق ج:۸ ص:۴۱۹ وتاریخ مدینه دمشق ج:۲۳ ص:۳۱۸ وتاریخ مدینه دمشق ج:۲۳ ص:۳۲۰ وسبل السلام ج:۴ ص: ۱۲۷ ونیل الاءوطارج:۹ ص:۲۲۹ ونیل الأوطارج:۹ ص:۲۳۱.

قد یقول لکم قائل بان الأفضلیه هنا لیست مطلقه و انما هی معلله بانهم أمنوا و لم یروا النبی

الجواب: أقول نعم قد حاول البعض أن یقول بأن الأفضلیه لیست [صفحه ۳۵] مطلقه وانما من جهه الإیمان بالنبی(ص) وهم لم یروه. ولکن أقول بان فی بعض الروایات کما فی الطبقات وتاریخ دمشق وغیرها النبی یری الأفضلیه لبعض من الأمه ولیس لکل أمته

والإیمان به حاصل لکل الأمه الذین سوف یأتون من بعد وفاته ولیس للبعض فقط. ثم عاودنا التتبع للروایات فوجدنا تصریحا آخر للنبی (ص) وهو یخاطب مجموعه من الصحابه ویقول لهم هناک من هم أفضل منکم فی الأمه لأنهم بمنزله الأخوه لی وانتم بمنزله الأصحاب فقط فتابعوا معی هذه الروایات ومن هم الذین خاطبهم النبی (ص):

الروایات التی تقول أنتم أصحابی و إخوانی قوم یاتون من بعدی

قال السیوطی فی الدر المنثور: «واخرج ابن عساکرفی الأربعین السباعیه من طریق أبی هدبه وهو کذاب عن أنس قال قال رسول الله(ص) لیتنی قد لقیت إخوانی فقال له رجل من أصحابه أولسنا إخوانک قال بلی أنتم أصحابی واخوانی قوم یأتون من بعدی یؤمنون بی ولم یرونی [صفحه ۳۶] ثم قرأ (الذین یؤمنون بالغیب و یقیمون الصلوه)» [۴۰] [۴۱] . وقال فی صحیح ابن خزیمه: «أخبرنا أبو طاهر حدثنا أبو بکر حدثنا علی بن حجر السعدی حدثنا اسماعیل یعنی بن جعفر حدثنا العلاء عن أبیه عن أبی هریره وحدثنا یونس بن عبد الأعلی أخبرنا بن وهب أن مالک بن أنس حدثه عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبیه عن أبی هریره وحدثنا بندارحدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن العلاء وحدثنا أبو موسی قال حدثنی محمد بن جعفر حدثنا شعبه قال سمعت العلاء عن أبیه عن أبی هریره وحدثنا یعقوب بن ابراهیم الدورقی أخبرنا بن علیه عن روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن بن یعقوب عن أبیه عن أبی هریره قال خرج رسول الله(ص) إلی المقبره فسلم علی أهلها وقال سلام علیکم أهل دارقوم مؤمنین وانا إن شاء الله بکم لاحقون وددت أنا قد رأینا إخواننا قالوا أولسنا بإخوانک یا رسول الله قال أنتم أصحابی واخوانی قوم لم یاتوا بعد وأنا فرطکم علی الحوض قالوا وکیف تعرف من لم یات بعد من أمتک یا رسول الله قال ارأیتم لو أن رجلا له خیل غر محجله بین ظهری خیل بهم دهم ألا یعرف خیله قالوا بلی یا رسول الله قال فإنهم یأتون غرا [صفحه ۳۷] محجلین من أثر الوضوء وأنا فرطهم علی الحوض ألا لیذادن رجال عن حوضی کما یذاد البعیر الضال أناديهم ألا هلم فیقال إنهم قد أحدثوا بعدک وأقول سحقا سحقا هذا لفظ حدیث بن علیه» [۴۲] . وقال فی سنن ابن ماجه: «حدثنا محمد بن بشارحدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن أبی هریره عن النبی(ص) أنه أتی المقبره فسلم علی المقبره فقال السلام علیکم دارقوم مؤمنین وإنا إن شاء الله تعالی بکم لاحقون ثم قال لوددنا أنا قد رأینا إخواننا قالوا یا رسول الله أو لسنا إخوانک قال أنتم أصحابی واخوانی الذین یأتون من بعدی وأنا فرطکم علی الحوض قالوا یا رسول الله کیف تعرف من لم یات من أمتک قال أرأیتم لوأن رجلا له خیل غر محجله بین ظهرانی خیل دهم بهم ألم یکن یعرفها قالوا بلی قال فإنهم یأتون یوم القیامه غرا محجلین من أثر الوضوء قال أنا فرطکم علی الحوض ثم قال لیذادن رجال عن حوضی کما یذاد البعیر الضال فأناديهم ألا هلموا فیقال إنهم قد بدلوا بعدک ولم یزالوا یرجعون علی أعقابهم فأقول ألا سحقا سحقا» [۴۳] . [صفحه ۳۸] وقال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «وعن أنس قال قال رسول الله(ص) وددت أنی لو رأیت إخوانی الذین آمنوا بی ولم یرونی رواه أحمد وأبویعلی ولفظه ومتی ألقی إخوانی قالوا یا رسول الله ألسنا إخوانک قال بل أنتم أصحابی واخوانی الذین آمنوا بی ولم یرونی وفی رجال أبی یعلی محتسب أبو عائذ وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدی وبقیه رجال أبی یعلی رجال الصحیح غیر الفضل بن الصباح وهو ثقه وفی إسناد أحمد جسر وهو ضعیف ولواه الطبرانی فی الأوسط ورجاله رجال الصحیح غیر محتسب» [۴۴] . وقال ابن عبد البر فی التمهید: «حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا ابن أبی رافع بمصر قال حدثنا إسماعیل ابن إسحاق حدثنا علی بن المدینی قال حدثنا حماد بن أسامه قال حدثنا الأحوص بن حکیم عن أبی عون عن أبی إدریس الخولانی عن أبی سعید الخدری أن النبی(ص) قال أنتم أصحابی واخوانی الذین آمنوا بین ولم یرونی هذا إسناد لیس فی واحد منهم مقال إلا الأحوص بن حکیم فإن ابن معین وطائفه من أهل العلم بالحدیث ضعفوه وقالوا عنده مناکیر وکان ابن عیینه یوثقه ویثنی علیه وأبو عون هو محمد بن عبید الله الثقفی أجمعوا أنه ثقه [صفحه ۳۹] وسائر من فی الإسناد أئمه» [۴۵] . هل رأیتم النبی(ص) لا یعترف لهم بانهم إخوانه وانما یقول أنتم أصحابیم لأن الصحبه تصدق علی مصادیق متعدده ومتکثره حتی مع الإختلاف فی المعتقد کما سمی الله أهل مکه وکفارها

بأصحاب النبی فقال وما صاحبکم بمجنون. بل أن هناک أمر آخرلعله یثیر الاستغراب أکثر فتأملوا معی الروایات التی سوف أقدمها إلیکم الآن فسوف تجدون فیها أن النبی (ص) لایعترف بأخوه من معه من الصحابه ولکنه یعترف باخوه الشهداء الذین استشهدوا فی المعارک الإسلامیه. وهذا الأمریضع علامه استفهام کبیره حول الجماعه وخاصه مع تعلیل النبی(ص) لذلک بأنکم سوف ترتدون علی الأعقاب وتذادون عن حوضی أما الشهداء فلا مجال لردتهم فهم قد ماتوا علی الحق وهذه هی الروایات: [صفحه ۴۰]

الروایات التی لا یقر الرسول لبعض أصحابه بانهم إخوانه و یقول عن الشهداء أنهم إخوانه

فقد قال ابن عبد البرفی التمهید: «وحدثنا عبد الوارث بن سفیان وسعید بن نصر قالا حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا حامد بن یحیی وابراهیم بن المنذر قالا حدثنا محمد بن معن الغفاری قال حدثنا داود بن خالد بن دینار قال مررت یوما أنا و رجل من بنی تیم یقال له یوسف أو أبویوسف علی ربیعه بن أبی عبد الرحمان فقال له أبویوسف با أبا عثمان إنا لنجد عند غیرک من الحدیث ما لانجد عندک فقال إن عندی حدیثا کثیرا ولکن ربیعه بن الهدیر أخبرنی وکان یلزم طلحه بن عبید الله أنه لم یسمع طلحه یحدث عن رسول الله (ص) حدیثا قط غیر حدیث واحد قال ربیعه بن أبی عبد الرحمان لربیعه ابن الهدیر وما هو قال لی طلحه خرجنا مع رسول الله(ص) حتی أشرفنا علی حره واقم وتدلینا منها فإذا قبور مجبنه فقلنا یا رسول الله هذه قبورإخواننا قال هذه قبورأصحابنا ثم مشینا حتی جئنا قبورالشهداء فقال رسول الله(ص) هذه قبور إخواننا» [۴۶] . [صفحه ۴۱] وقال أیضا: «وحدثنا عبد الوارث بن سفیان وسعید بن نصر قالا- حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا حامد بن یحیی وابراهیم بن المنذرقالا حدثنا محمد بن معن الغفاری قال حدثنا داود بن خالد بن دینارقال مررت یوما أنا ورجل من بنی تیم یقال له یوسف أو أبویوسف علی ربیعه بن أبی عبد الرحمان فقال له أبویوسف یا أبا عثمان إنا لنجد عند غیرک من الحدیث ما لانجد عندک فقال إن عندی حدیثا کثیرا ولکن ربیعه بن الهدیر أخبرنی وکان یلزم طلحه بن عبید الله أنه لم یسمع طلحه یحدث عن رسول الله(ص) حدیثا قط غیر حدیث واحد قال ربیعه بن أبی عبد الرحمان لربیعه ابن الهدیر وما هوقال لی طلحه خرجنا مع رسول الله(ص) حتی أشرفنا علی حره واقم وتدلینا منها فإذا قبور مجبنه فقلنا یا رسول الله هذه قبورإخواننا قال هذه قبورأصحابنا ثم مشینا حتی جئنا قبورالشهداء ففال رسول الله(ص) هذه قبور إخواننا (۱۷۸) قال أبوعمر هذا حدیث صحیح الإسناد وفیه أنه قال (ص) فی قبورالشهداء هذه قبورإخواننا ومعلوم عنه أنه قال فی الشهداءفی عصره أنا شهید علیهم» [۴۷] . [صفحه ۴۲] وقال المقدسی فی الأحادیث المختاره: «أخبرنا أبو طاهر المبارک بن أبی المعانی بن المعطوش بقراءتی علیه ببغداد قلت له أخبرکم أبوالقاسم هبه الله بن محمد بن عبد الواحد قراءه علیه وأنت تسمع أنا أبوعلی الحسن بن علی بن المذهب أنا أبوبکر أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنی ابی حدثنا علی بن عبد الله حدثنی محمد بن معن الغفاری أخبرنی داود بن خالد بن دینارأنه مر هو ورجل یقال له أبو یوسف من بنی تیم علی ربیعه بن أبی عبدالرحمن قال قال له أبو یوسف انا لنجد عند غیرک من الحدیث ما لا عندک فقال إن عندی حدیثا کثیرا ولکن ربیعه بن الهدیر قال وکان یلزم طلحه بن عبید الله إنه لم یسمع طلحه یحدث عن رسول الله(ص) حدیثا قط غیر حدیث واحد قال ربیعه بن أبی عبد الرحمن قلت له وما هو قال: قال لی طلحه خرجنا مع رسول الله (ص) حتی أشرفنا علی حره واقم قال فدنونا منها فإذا قبوربمحنیه فقلنا یا رسول الله قبور إخواننا هذه قال قبیرأصحابنا ثم خرجنا حتی إذا جئنا قبورالشهداء قال قال رسول الله(ص) هذه قبورإخواننا روی عن عثمان یحفظ عنه إلا هده ا الحدیث عن ربیعه بن أبی عبد الرحمن عن ربیعه بن عبدالله بن الهدیر عن طلحه بن عبید الله عن النبی(ص) أنه أتی قبورالشهداء وقال أبوحاتم الرازی داود بن خالد بن دیناررروی عن ربیعه دوی عنه محمد بن معن الغفاری وابن أبی فدیک رواه أبوداود عن حامد بن [صفحه ۴۳] یحیی عن محمد بن معن بنحوه (إسناده صحیح)» [۴۸] . وقال فی سنن أبی داود: «حدثنا حامد بن یحیی حدثنا محمد بن معن المدنی أخبرنی داود بن خالد عن ربیعه بن أبی عبد الرحمن عن ربیعه یعنی بن الهدیر قال ما سمعت طلحه بن عبید الله یحدث عن رسول الله (ص) حدیثا قط غیر حدیث واحد قال قلت وما هوقال خرجنا

مع رسول الله(ص) یرید قبورالشهداء حتی إذا أشرفنا علی حره واقم فلما تدلینا منها واذا قبوربمحنیه قال قلنایا رسول الله أقبور إخواننا هذه قال قبورأصحابنا فلما جئنا قبورالشهداء قال هذه قبور إخوا ننا» [۴۹] . وقال فی سنن البیهقی الکبری: «أخبرنا أبومحمد عبد الله بن یوسف من أصله أنا أبوسعید بن الأعرابی حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی حدثنا علی بن عبد الله حدثنا محمد بن معن أنا داود بن خالد بن دینارأنه مر هوورجل یقال له بن یوسف من بنی تمیم علی ربیعه بن أبی عبد الرحمن فقال بن یوسف إنا لنجد عند غیرک من الحدیث ما لا نجد عندک قال عندی حدیث کثیر ولکن ربیعه بن الهدیر وکان یلزم طلحه بن [صفحه ۴۴] عبید الله زعم أنه لم یسمع طلحه یحدث عن رسول الله(ص) غیر حدیث واحد قال ربیعه فقلت له ما هو قال قال لی طلحه بن عبید الله خرجنا مع رسول الله(ص) فلما أشرفنا علی حره واقم تدلینا منها فإذا قبوربمحنیه فقلنا یا رسول الله هذه قبور اخواننا فقال هذه قبورأصحابنا ثم خرجنا فلما جئنا قبورالشهداء قال لی رسول الله(ص) هذه قبور إخواننا» [۵۰] . وقال ابن عبد البر فی الاستذکار: «ومن حدیث طلحه بن عبید الله قال خرجنا مع رسول الله (ص) حتی أشرفنا علی حره واقم وتدلینا منها فإذا قبوربمحنیه فقلنا یا رسول الله هذه قبورإخواننا فقال هذه قبورأصحابنا ثم مشینا حتی أتینا قبورالشهداء فقال رسول الله هذه قبورإخواننا وقد ذکرنا أسانید هذه الأحادیث کلها وغیرها فی معناها فی کتاب التمهید وهی أحادیث کلها حسان ورواتها معروفون ولیست علی عمومها کما أن قوله علیه السلام (خیر الناس قرنی) لیس علی العموم فهذه أحری ألاـ تکون علی العموم وبالله التوفیق» [۵۱] . [صفحه ۴۵] لقد تبین لکم الآن بوضوح السبب الذی جعل النبی(ص) لاـ یعترف بأنهم إخوانه- وهو مسأله الانقلاب- وقد مر علیکم حدیث الحوض وسوف یأتی أیضا إن شاء الله. ولکن متتبع الروایات یجد فیها أمرا وهوأن الروایات تتستر علی القائل من هو وانما یکتفی الراوی بقوله فقالوا. فیا تری من هم هؤلاء الذین قالواولم یقرلهم النبی (ص) بالأخوه؟ نحاول البحث فی التاریخ وفی المصادرهنا وهناک لعلنا نجد ولو دلیلا واحدا یدلنا علی القائل لنعرف مراد النبی(ص) وسوف نعرف أیضا بمعرفتنا له بأن الذین علی شاکلته یشملهم الحکم والمقال.

الروایات التی یتبین منها من هم المخاطب بالروایات السابقة أنهم لیس بإخوانه

هلموا معی لقد وجدت بعض المرویات، لنقرأها سویه حیث ان هذه هی الروایات التی یتبین منها من هم المخاطبون بروایات «أنهم لیس بإخوانه» - ص-. فقد قال ابن عبد البر فی الاستذکار: «ومن حدیث بن أبی أوفی قال خرج علینا رسول الله (ص) یوما فقعد وجاءه عمر (فقال یا عمر إنی لمشتاق إلی إخوانی قال عمر ألسنا إخوانک یا رسول الله قال لا ولکنکم أصحابی واخوانی [صفحه ۴۶] قوم آمنوا بی ولم یرونی)» [۵۲] . وقال ابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق: «أخبرنا أبو القاسم بن السوسی وأبو طالب بن علی بن حیدره قالا أنا علی بن محمد الشافعی أنا عبد الرحمن بن عثمان العدل أنا خیثمه بن سلیمان حدثنا یحیی بن یزید بن محمد بن مروان بن سعد الأیلی أبوزکریا حدثنا محمد بن بشر البلخی عن أبی قتاده الحرانی عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبی أوفی قال کنا مع النبی(ص) فقال إنی لمشتاق إلی أخوانی فقلنا أولسنا إخوانک یا رسول الله قال کلا انتم أصحابی واخوانی قوم یؤمنون بی ولم یرونی فجاء أبوبکر الصدیق فقال عمر إنه قال إنی لمشتاق إلی إخوانی فقلنا ألسنا إخوانک فقال لا إخوانی قوم یؤمنون بی ولم یرونی فقال النبی(ص) با أبا بکر ألا تحب قوما بلغهم أنک تحبنی فاحبوک لحبک إیای فأحبهم أحبهم الله. حدثناه عالیا أبوبکر محمد بن عبد الباقی إملاء حدثنا أبومحمد الحسن بن علی بن محمد أنا أبوحفص عمر بن عثمان بن أحمد الواعظ حدثنا أحمد بن عیسی بن السکین حدثنا ابو فروه یزید بن محمد بن یزید بن سنان الرهاوی أبوقتاده عبد الله بن واقد الحرانی حدثنا أبوالورقاء فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن [صفحه ۴۷] أبی أوفی الأسلمی قال کنا عند رسول الله(ص) فقال یا لیتنی قد لقیت إخوانی فقال له عمر بن الخطاب یا رسول الله أولسنا إخوانک قال أنتم أصحابی إخوانی قوم آمنوا بی ولم یرونی وصدقونی ولم یرونی قال فجاء أبوبکر علی هیئه ذلک فقال له عمر بن الخطاب یا أبا بکر ألا تسمع ما یقول رسول الله(ص) قال وما یقول قال یا لیتنی لقیت إخوانی فقلت له یا رسول الله أولسنا إخوانک قال أنتم أصحابی إخوانی قوم امنوا بی ولم یرونی وصدقوا بی ولم یرونی قال فقال النبی(ص) صدق یا أبا

بکر أما تحب قوما بلغهم أنک تحبنی واخبوک لحبک إیای فاحبهم أحبهم الله عز وجل- ح-. وأخبرناه أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أخبرنا أبونصر الزینبی أنبأ محمد بن عمر بن علی حدثنا ابو بکر محمد بن السری بن عثمان حدثنا أبویعقوب إسحاق بن محمد بن أبی کثیر القاضی حدثنا مکی بن إبراهیم حدثنا فائد عن عبد الله بن أبی أوفی الأسلمی قال خرج رسول الله(ص) یوما فقعد وجاءه عمر بن الخطاب فقال النبی(ص) یا عمر إنی لمشتاق إلی إخوانی قال عمریا رسول الله ألسنا إخوانک قال لا ولکنکم أصحابی ولکن إخوانی قوم آمنوا بی ولم یرونی قال ودخل أبوبکر علی بقیه ذلک قال فقال له عمریا أبا بکر إن رسول الله(ص) قال إنی لمشتاق إلی إخوانی قال قلت یا رسول الله ألسنا إخوانک قال لا ولکنکم أصحابی ولکن إخوانی قوم آمنوا بی ولم یرونی قال رسول الله(ص) یا أبا [صفحه ۴۸] بکر ألا- تحب قوما بلغهم أنک تحبنی فأحبوک لحبک إیای فاحبهم أحبهم الله تعالی- ح-. أخبرنا أبو القاسم إسماعیل بن أحمد أخبرنا أحمد بن محمد بن النقورأخبرنا أبوطاهر المخلص أنبا رضوان بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الجبارحدثنا یونس بن بکیر عن فائد بن عبد الرحمن العبدی حدثنا عبد الله بن أبی أوفی أن رسول الله(ص) قال إنی لمشتاق إلی إخوانی فقال عمر بن الخطاب یا رسول الله ألسنا إخوانک فقال لا أنتم أصحابی إخوانی قوم امنوا بی ولم یرونی فجاء أبوبکر فاخبره عمر بالذی قال له رسول الله(ص) فقال رسول الله(ص) یا أبا بکر ألا- تحب قوما بلغهم أنک تحبنی فاحبوک فاحبهم أحبهم الله عز وجل ح» [۵۳] . وقال أیضا: «وأخبرناه أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أنا أبونصر الزینبی أنبأ محمد بن عمر بن علی حدثنا أبوبکرمحمد بن السری بن عثمان حدثنا أبویعقوب إسحاق بن محمد بن أبی کثیر القاضی حدثنا مکی بن إبراهیم حدثنا فائد عن عبد الله بن أبی أوفی الأسلمی قال خرج رسول الله(ص) یوما فقعد و جاءه عمربن الخطاب فقال النبی(ص) با عمر إنی لمشتاق إلی إخوانی قال عمریا [صفحه ۴۹] رسول الله ألسنا إخوانک قال لا ولکنکم أصحابی ولکن إخوانی قوم آمنوا بی ولم یرونی قال» [۵۴] . وقال أیضا: «أخبرنا أبوالحسین محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا أنبا أبویعلی بن الفراء أنا جدی أبو القاسم عبید الله بن عثمان بن یحیی بن جنیقا أنا أبوعلی إسماعیل بن العباس الوراق حدثنا محمد بن یونس بن موسی حدثنا الحسن بن عنبسه حدثنا هاشم بن البرید عن زکریا بن أبی زائده عن ابن إسحاق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله(ص) ألا إن أولیائی منکم المتقون ثم قال وددت أنی لقیت إخوانی قال فقال أبو بکریا رسول الله ألسنا إخوانک قال یا أبا بکر أنتم أصحابی واخوانی قوم یجیئون من بعدکم یؤمنون بی ولم یرونی قال ثم قال رسول الله (ص) با أبا بکر ألا- تحب قوما بلغهم أنک تحبنی فأحبوک بحبک إیای فاحبهم أحبهم الله ح» [۵۵] . تبین لنا أن القائل هو من الأسره الحاکمه «أبوبکر وعمر» ومن سارعلی هذا النهج وهذا کان متوقعا لأنهما ومن معهما لا [صفحه ۵۰] یذکران لأهمیتهما فیقال فی النقل عنهما: فقال أوفقالوا، کما فی حدیث رزیه الخمیس: فقالوا انه لیهجر.

النقاش فی هذا المقطع الوارد فی بعض المصادر (قال رسول الله یا أبابکر ألا تحب قوما بلغهم أنک تحبنی فاحبوک بحبک إیای فاحبهم أحبهم الله)

وهذه الروایات حاولت أن تقدم وساما لأبی بکر بطریق ملتو فقالت «بان من یحبک یا أبا بکر فهو یحبه الله وهذه إشاره مبطنه یحاول البعض عن طریقها أن یثبت بأن مراد النبی(ص) من إخوانه هم من یحب أبا بکر وعلی هذا من لا یحب أبا بکرفهو بعید عن محبه الله له ألیس کذلک؟. فاقول بأن هنا مجموعه نقاط وردود لم یلتفت لها هذا المسکین منها. أولا: عمر بن الخطاب من جماعه الخلیفه أبی بکر ومن أصحابه المقربین له ومع ذلک فان النبی(ص) لا یقر له بانه من إخوانه. ثانیا: بعض الروایات ذکرت أن النبی(ص) قال لأبی بکر بأنک من [صفحه ۵۱] أصحابی ولیس من إخوانی فإذا کان الخلیفه بذاته لیس من إخوه النبی(ص) فکیف بمن یحبه فقط. ثالثا: هناک مجموعه روایات تنتقد تصرفا قام به أبوبکر وتطلب منه الاعتذارلمن أساء إلیهم من الصحابه وهذه هی الروایات أو بعضها: فقد قال ابن حنبل فی فضائل الصحابه: «أخبرنا ابراهیم بن یعقوب واسحق بن یعقوب بن إسحاق قالا أنا عفان قال أنا حماد بن سلمه قال أنا

ثابت عن معاویه بن قره عن عائذ بن عمروأن سلمانا وصهیبا وبلالا کانوا قعودا فمر بهم أبو سفیان فقالوا ما أخذت سیوف الله من عنق عدو الله مأخذها بعد فقال أبوبکر تقولون هذا لشیخ قریش وسیدها قال فأتی النبی (ص) فأخبره قال یا أبا بکر لعلک أغضبتهم لئن کنت أغضبهم لقد أغضبت ربک فرجع إلیهم فقال یا إخوتاه لعلی أغضبتکم قالوا لا یا أبا بکر یغفر الله لک اللفظ لإبراهیم» [۵۶] . وقال النسائی فی السنن الکبری: «أخبرنا إبراهیم بن یعقوب واسحاق بن یعقوب بن إسحاق قالا أنا عفان قال أخبرنا حماد بن سلمه قال أخبرنا ثابت عن [صفحه ۵۲] معاویه بن قره عن عائذ بن عمرو أن سلمانا وصهیبا وبلالا کانوا قعودا فمر بهم أبوسفیان فقالوا ما أخذت سیوف الله من عنق عدو مأخذها بعد فقال أبوبکر تقولون هذا لشیخ قریش وسیدها قال فاتی النبی(ص) فاخبره قال یا أبا بکر لعلک أغضبتهم لئن کنت أغضبتهم لقد أغضبت ربک فرجع إلیهم فقال یا إخوتاه لعلی أغضبتکم قالوا لا یا أبا بکر یغفر الله لک اللفظ لإبراهیم» [۵۷] . وقال الطبرانی فی المعجم الکبیر: «حدثنا علی بن عبد العزیز وأبومسلم الکشی قالا حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمه عن ثابت عن معاویه بن قره عن عائذ بن عمرو أن أبا سفیان مر بسلمان وصهیب وبلال فقالوا ما أخذت سیوف الله من عنق هذا مأخذها بعد ففال أبوبکر تقولون هذا لشیخ قریش وسیدها ثم أتی النبی (ص) فأخبره بالذی قالوا فقال النبی(ص) یا أبا بکر لعلک أغضبتهم والذی نفسی بیده لئن کنت أغضبتهم لقد أغضبت ربک فرجع إلیهم فقال أی اخوتی لعلی أغضبتکم قالوا لا یا أبا بکریغفر الله لک» [۵۸] راجع المصادر التالیه: سیر اعلام النبلاء ج:۱ ص:۵۴۰ والإصابه فی تمییز [صفحه ۵۳] الصحابه ج:۳ ص:۱۴۱ ومسند الإمام أحمد بن حنبل ج: ۵ ص:۶۴ ومسند الرویانی ج:۱ ص:۵۷ وحلیه الأولیاءج:۱ ص:۳۴۶. فأقول إذا کان إغضاب هذه المجموعه تغضب الله علی أبی بکر فکیف بغضب الزهراء علیها السلام والتی غضبت علی أبی بکر والتی ماتت وهی واجده علیه کما یقول البخاری فی صحیحه وفی غیره من المصادر الإسلامیه؟

الروایات المتعلقه بغضب الزهراء

فقد قال البخاری فی صحیحه: حدثنا عبد العزیز بن عبد الله حدثنا إبراهیم بن سعد عن صالح عن بن شهاب قال أخبرنی عروه بن الزبیر أن عائشه أم المؤمنین رضی الله عنها أخبرته أن فاطمه علیها السلام ابنه رسول الله (ص) سألت أبا بکر الصدیق بعد وفاه رسول الله (ص) أن یقسم لها میراثها ما ترک رسول الله(ص) مما أفاء الله علیه فقال أبوبکر إن رسول الله(ص) قال لا نورث ما ترکنا صدقه فغضبت فاطمه بنت رسول الله(ص) فهجرت أبا بکرفلم تزل مهاجرته حتی توفیت وعاشت بعد رسول الله(ص) سته أشهر قالت وکانت فاطمه تسأل أبا بکر نصیبها مما ترک رسول الله(ص) من خیبر وفدک وصدقته بالمدینه [صفحه ۵۴] فأبی أبوبکر علیها ذلک» [۵۹] . وقال الإمام أحمد فی مسنده: «حدثنا عبد الله قال حدثنی أبی قال حدثنا یعقوب حدثنا أبی عن صالح قال بن شهاب أخبرنی عروه بن الزبیر أن عائشه رضی الله عنها زوج النبی (ص) أخبرته أن فاطمه بنت رسول الله (ص) سالت أبا بکر رضی الله عنه بعد وفاه رسول الله(ص) أن یقسم لها میراثها مما ترک رسول الله(ص) مما أفاء الله علیه فقال لها أبو بکر رضی الله عنه إن رسول الله(ص) قال لا نورث ما ترکنا صدقه فغضبت فاطمه علیها السلام فهجرت أبا بکر رضی الله عنه فلم تزل مهاجرته حتی توفیت قال وعاشت بعد وفاه رسول الله(ص) سته أشهر قال وکانت فاطمه رضی الله عنها تسأل أبأ بکر نصیبها مما ترک رسول الله(ص) من خیبر وفدک وصدقته بالمدینه فابی أبوبکر رضی الله عنه علیها ذلک « [۶۰] . فإذن الزهراء علیها السلام غضبت علی أبی بکرو هجرته وماتت علی ذلک وقد ثبت بالأدله القطعیه الصریحه الصحیحه بأن من أغضب الزهراء فقد أغضب الرسول(ص) ومن أغضب الرسول فقطعا قد أغضب الله وثبت لنا أیضا بأن الله یضغب لغضبها ویرضی [صفحه ۵۵] لرضاها کما روی ذلک البخاری وغیره. فقد قال البخاری فی صحیحه: «حدثنا أبو الولید حدثنا بن عیینه عن عمروبن دینارعن بن أبی ملیکه عن المسور بن مخرمه أن رسول الله(ص) قال فاطمه بضعه منی فمن أغضبها أغضبنی» [۶۱] . وقال مسلم فی صحیحه: «حدثنی ابو معمر إسماعیل بن ابراهیم الهذلی حدثنا سفیان عن عمرو عن بن أبی ملیکه عن المسوربن مخرمه قال قال رسول الله(ص) إنما فاطمه بضعه منی یؤذینی ما آذاها» [۶۲] . وقال الحاکم فی المستدرک:

«أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبی حدثنا سعید بن مسعود حدثنا یزید بن هارون وأخبرنا أحمد بن جعفر القطیعی حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی أبی حدثنا یزید بن هارون أخبرنا إسماعیل بن أبی خالد عن أبی حنظله رجل من أهل مکه أن علیا خطب ابنه أبی جهل فقال له أهلها لا نزوجک علی ابنه رسول الله(ص) فبلغ ذلک رسول الله(ص) فقال إنما فاطمه مضغه [صفحه ۵۶] منی فمن آذاها فقد آذانی. حدثنا بکر بن محمد الصیرفی حدثنا موسی بن سهل بن کثیر حدثنا إسماعیل بن علیه حدثنا أیوب السختیانی عن بن أبی ملکیه عن عبد الله بن الزبیر أن علیا رضی الله عنه ذکرابنه أبی جهل فبلغ ذلک رسول الله (ص) فقال إنما فاطمه بضعه منی یؤذینی ما آذاها وینصبنی ما أنصبها هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه» [۶۳] . وقال المزی فی تهذیب الکمال: «وقال بن أبی ملیکه عن المسوربن مخرمه سمعت رسول الله (ص) یقول إنما فاطمه بضعه منی یریبنی ما رابها ویؤذینی ما آذاها وروینا عن علی بن الحسین عن الحسین بن علی عن علی قال قال رسول الله(ص) لفاطمه إن الله یرضی لرضاک ویغضب لغضبک وعن علی بن زید بن جدعان عن أنس بن مالک» [۶۴] . وقال ابن حجر فی الإصابه فی تمییز الصحابه: «وفی الصحیحین عن المسور بن مخرمه سمعت رسول الله (ص) علی المنبریقول فاطمه بضعه منی یؤذینی ما آذاها ویریبنی ما [صفحه ۵۷] رابها وعن علی بن الحسین بن علی عن أبیه عن علی قال قال النبی (ص) لفاطمه إن الله یرضی لرضاک ویغضب لغضبک» [۶۵] . وراجع المصادر التالیه: تفسیر ابن کثیرج:۳ ص: ۲۵۷ والأحادیث المختاره ج:۹ ص: ۳۱۵ والمستدرک علی الصحیحین ج:۳ ص:۱۷۲ والسنن الکبری ج: ۵ ص:۹۷ وسنن البیهقی الکبری ج:۱۰ ص:۲۰۱ ومسند أبی عوانه ۲ ج:۳ ص:۷۰ وسنن الترمذی ج:۵ ص:۶۹۸ ومصنف ابن أبی شیبه ج: ۶ ص:۳۸۸ والآحاد والمثانی ج: ۵ ص: ۳۶۱ والآحاد والمثانی ج: ۵ ص: ۳۶۲ والمعجم الکبیرج:۲۲ ص:۴۰۴ والمعجم الکبیرج:۲۲ ص: ۴۰۵ والفردوس بماثور الخطاب ج:۳ ص: ۱۴۵ ونوادرالأصول فی أحادیث الرسول ج:۳ ص:۱۸۴ وأمالی الأصبهانی ج: ۱ ص: ۴۵ وأمالی الأصبهانی ج: ۱ ص:۴۷ ومجلس من أمالی أبی نعیم الأصبهانی ج: ۱ ص:۴۵ والبیان والتعریف ج: ۱ ص:۲۷۰ وفتح الباری ج:۷ ص:۷۹ وعمده القاری ج:۱۶ ص:۲۲۳ وخلاصه تهذیب التهذیب ج:۱ ص:۴۹۴ وحلیه الأولیاءج:۳ ص:۲۰۶ وتهذیب التهذیب ج:۱۲ ص:۴۶۸. والعشرات من المصادرتصل لثمانین مصدراً کلها تؤکد غضب الرسول (ص) لغضب فاطمه علیها السلام. [صفحه ۵۸] وعلی هذا الکلام لا یبقی مجالاً للقول بمحبه الله والرسول لأبی بکر فضلا من أن یجعله من إخوته أوأن یحب من یحبه. رابعا: نستطیع أن نقول بعدم نجاه أبی بکر لأنه لم یتمسک بالکتاب والعتره، والرسول (ص) یقول «لن تضلوا ما إن تمسکتم بهما» والتمسک هو الاتباع ولکن الخلیفه- وللأسف- عکس الطلب وأمر أهل البیت أن یتمسکوا به ویتبعونه لأنه نصب نفسه حاکما علیهم والمفروض أن یکون محکوما من قبلهم وهوتابع لهم. فأی ضلال أعظم وأکبر من هذا؟؟ نرجع الآن لأصل المطلب ومرجعیه الصحابه... فنقول ولکن یبقی إشکال محصله أن هناک روایات لعله- أقول لعله- یشم منها رائحه الإطلاق، أی کل الصحابه والتی لم یذکرفیها السبب فهی محتمله الإطلاق؟

اللعن علی من سب أحدا من الصحابه والنقاش فی ذلک

فقد قال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «فعن عائشه قالت قال الرسول(ص) لا تسبوا أصحابی لعن الله من سب أصحابی لواه الطبرانی فی الأوسط ورجاله رجال [صفحه ۵۹] الصحیح غیر علی بن سهل وهو ثقه. وعن أبی سعیدیعنی الخدری قال: قال رسول الله(ص) من سب أحدا من أصحابی فعلیه لعنه الله قلت له حدیث فی الصحیح غیر هذا رواه الطبرانی فی الأوسط وفیه ضعفاء وقد وثقوا» [۶۶] . وقال الأصفهانی فی حلیه الأولیاء: «حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفیان حدثنا هشام بن عمارعن بقیه عن محمد بن الفضل الازدی حدثنا عمرو عن جابر رضی الله تعالی عنه قال انثال الناس علی النبی (ص) فقال یوشک أن یکثر الناس ویقل أصحابی لا تسبوا أصحابی لعن الله من سبهم. غریب من حدیث جابر لا أعلم راویا عنه غیر عمرو بن دینار». وقال ابن عدی فی الکامل فی الضعفاء: «حدثنا محمد بن زیدان بن الولید الدینوری حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا أبو بلال الاشعری حدثنا سلام بن سلیم

الحنفی عن أبی یحیی القتات عن عطاء عن بن عباس قال رسول الله (ص) لا تسبوا أصحابی فمن سبهم فعلیه لعنه الله والملائکه والناس [صفحه ۶۰] أجمعین» [۶۷] . الجواب: أقول: الاحتمال مرفوض بعد معرفه التقیید فلعل هذه الروایه هی نفس الروایه السابقه ولکن الراوی لم ینقل لنا السبب وبما أننا عرفنا مما سبق السبب فلا یمکن أن نحملها علی الإطلاق هذا أولا. وثانیا: عند تتبعنا للروایات وجدنا بان النبی(ص) قد لعن مجموعه ممن کان معه. فقد قال مسلم فی صحیحه: «حدثنا زهیر بن حرب حدثنا أبو أحمد الکوفی حدثنا الولید بن جمیع حدثنا أبو الطفیل قال کان بین رجل من أهل العقبه وبین حذیفه بعض ما یکون بین الناس فقال أنشدک بألله کم کان أصحاب العقبه قال فقال له القوم أخبره إذ سألک قال کنا نخبر أنهم أربعه عشر فإن کنت منهم فقد کان القوم خمسه عشر وأشهد بالله أن أثنی عشر منهم حرب لله ولرسوله فی الحیاه الدنیا ویوم یقوم الاشهاد وعذرثلاثه قالوا ما سمعنا منادی رسول الله(ص) ولا علمنا بما أراد القوم وقد کان فی حره فمشی فقال إن الماء قلیل فلایسبقنی [صفحه ۶۱] إلیه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم یومئذ» [۶۸] . فنلاحظ هنا ان أن الرسول(ص) قد لعن الاشخاص الذین سبقوه إلی الماء وهم معینون معروفون وهم من المسلمین أی من الذین کانوا مع النبی بلا إشکال والروایه صحیحه السند لأنها فی صحیح مسلم. واضیف إلیها مصادرأخری: فقد قال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «وعن ابی الطفیل قال لما کان غزوه تبوک نادی منادی النبی(ص) إن الماء قلیل فلایسبقنی إلیه أحد فأتی الماء وقد سبقه أقوام فلعنهم رواه الطبرانی فی الکبیر وفیه یحیی بن محمد بن السکن عن بکر بن بکارولم أرمن ترجمهما وعن عبدالله بن عثمان بن ختیم قال دخلت علی أبی الطفیل فوجدته طیب النفس فقلت لأغتنمن ذلک منه فقلت یا أبا الطفیل النفر الذین لعنهم رسول الله (ص) من هم سمهم من هم قال فهم أن یخبرنی بهم فقالت له امرأته سوده مه یا أبا الطفیل أما بلغک أن رسول الله(ص) قال اللهم إنما أنا بشر فأیما عبد من المؤمنین دعوت علیه بدعوه فاجعلها له [صفحه ۶۲] زکاه ورحمه رواه أحمد ورجاله ثقات» [۶۹] . فهنا الصوره واضحه اذ الروایه تقول بان أبا الطفیل کان عارفا بأسمائهم. والروایه موثقه وهذا دلیل صریح صحیح یدل علی أن النبی (ص) قد لعن مجموعه من الصحابه وهم معروفون لدی مجموعه من الصحابه منهم أبوالطفیل

تقسیم النبی أصحابه إلی طائفتین

وثالثا: فإننا عندما تتبعنا موقف النبی صلی الله علیه وآله من أصحابه وجدنا النبی(ص) یقسم أصحابه إلی طائفتین طائفه تأمر بالخیر وأخری تأمر بالشر، ومن تلک الروایات: ما قاله البخاری فی صحیحه: «حدثنا أصبغ أخبرنا بن وهب أخبرنی یونس عن بن شهاب عن أبی سلمه عن أبی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال ما بعث الله من نبی ولا استخلف من خلیفه إلا کانت له بطانتان بطانه تأمره بالمعروف وتحضه علیه وبطأنه تأمره بالشر [صفحه ۶۳] وتحضه علیه فالمعصوم من عصم الله تعالی [۷۰] . وقال ابن حبان فی صحیحه: «أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهیم حدثنا الولید حدثنا الأوزاعی عن الزهری عن أبی سلمه عن أبی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ما من نبی! لا وله بطانتان بطانه تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنکر وبطانه لا تألوه خبالا فمن وقی شرها فقدوقی» [۷۱] . راجع أیضا: تفسیر ابن کثیرج:۱ ص:۳۹۹ والسنن الکبری ج:۴ ص:۴۳۳ وسنن النسائی (المجتبی) ج:۷ ص:۱۵۸ ومسند أبی یعلی ج:۲ ص:۴۲۸ ومجمع الزوائدج:۱۰ ص:۶۸. فهذا التقسیم واضح جدا من النبی والملاحظ فیه أن النبی شمل بهذا التقسیم أقرب الصحابه إلیه فقال عنهم بلفظ بطانه والبطانه هی أقرب ما یکون للإنسان. وهو فی الحقیقه دفع إشکال مقدرفلعل القائل یقول أن النبی أراد المنافقین والبعیدین عنه ولا یشمل أصحابه المتصلین به [صفحه ۶۴] اتصالا وثیقا.

مصادر حدیث دخول الصحابه النار

ووجدنا حدیثا آخر أکثر وضوحا من الحدیث الأول یقول فیه النبی(ص) بان أکثر أصحابه فی النار، فإذا کانوا أکثرهم فی النارفکیف

یمکن أن یکونوا من الفرقه الناجیه والیکم مصادر حدیث دخول الصحابه النار. فقد قال البخاری فی صحیحه: «وقال أحمد بن شبیب بن سعید الحبطی حدثنا أبی عن یونس عن بن شهاب عن سعید بن المسیب عن أبی هریره أنه کان یحدث أن رسول الله(ص) قال یرد علی یوم القیامه رهط من أصحابی فیجلون عن الحوض فأقول یا رب أصحابی فیقول إنک لا علم لک بما أحدثوا بعدک إنهم ارتدوا علی أدبارهم القهقری. حدثنا أحمد بن صالح حدثنا بن وهب قال أخبرنی یونس عن بن شهاب عن بن المسیب أنه کان یحدث عن أصحاب النبی(ص) أن النبی(ص) قال یرد علی الحوض رجال من أصحابی فیحلؤون عنه فأقول با رب اصحابی فیقول إنک لا علم لک بما أحدثوا بعدک إنهم ارتدوا علی أدبارهم القهقری وقال شعیب عن الزهری کان أبوهریره یحدث عن النبی(ص) فیجلون وقال عقیل فیحلؤون وقال الزبیدی عن الزهری عن محمد بن علی عن عبید الله بن أبی رافع عن أبی هریره عن النبی (ص). [صفحه ۶۵] حدثنی إبراهیم بن المنذرالحزامی حدثنا محمد بن فلیح حدثنا أبی قال حدثنی هلال عن عطاء بن یسارعن أبی هریره عن النبی (ص) قال بینا أنا نائم إذا زمره حتی إذا عرفتهم خرج رجل من بینی وبینهم فقال هلم فقلت أین قال إلی الناروالله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدک علی أدبارهم القهقری ثم إذا زمره حتی إذا عرفتهم خرج رجل من بینی وبینهم فقال هلم قلت أین قال إلی الناروالله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدک علی أدبارهم القهقری فلا أراه یخلص منهم إلا مثل همل النعم [۷۲] . راجع المصادر التا لیه: والترغیب والترهیب ج:۴ ص:۲۲۹ وفتح الباری ج: ۱۱ ص: ۳۸۵ وفتح الباری ج: ۱۱ ص:۴۷۴ وعمده القاری ج:۲۳ ص:۱۴۲ ومقدمه فتح الباری ج: ۱ ص:۲۰۲ ومشارق الأنوارج: ۱ ص:۳۸۳ والنهایه فی غریب الاثرج: ۵ ص:۲۷۳. وقال ابن منظورفی لسان العرب: «وفی حدیث الحوض فلا یخلص منهم إلا مثل همل النعم الهمل ضوال الإبل واحدها هامل أی أن الناجی منهم قلیل فی قله [صفحه ۶۶] النعم الضاله» [۷۳] . وقال ابن الأثیر فی النهایه فی غریب الأثر: «فی حدیث الحوض فلا یخلص منهم إلا مثل همل النعم الهمل ضوال الإبل واحدها هامل أی إن الناجی منهم قلیل من قله النعم الضا له» [۷۴] .

الکلام فی اللفظ الثانی – لفظ الجماعه

فقد ورد فی الروایه انه صلی الله علیه وآله عندما سئل عن الفرقه الناجیه من هم؟ قال: الجماعه. فقد قال فی سنن ابن ماجه: «حدثنا عمروبن عثمان بن سعید بن کثیر بن دینار الحمصی حدثنا عباد بن یوسف حدثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالک قال قال رسول الله(ص) افترقت الیهود علی إحدی وسبعین فرقه فواحده فی الجنه وسبعون فی النار و افترقت النصالی علی ثنتین وسبعین فرقه فإحدی وسبعون فی النار و واحده [صفحه ۶۷] فی الجنه والذی نفس محمد بیده لتفرقتن أمتی علی ثلاث وسبعین فرقه واحده فی الجنه وثنتان وسبعون فی النار قیل یا رسول الله من هم قال الجماعه» [۷۵] . ملاحظ هنا لفظ الجماعه وهو معرف فلا شک ان النبی (ص) یقصد مجموعه معینه وهذه المجموعه لابد وان نفترض بانها معروفه للصحابه وللمخاطبین فهل هناک من لفظ یساعد علی ذلک وفیه کلمه الجماعه أوالضلال أم لا؟

المراد من الجماعة حبل الله فراجعوا معی هذه الروایات

نعم بعد البحث وجدت أمرین ولفظین: اللفظ الأول المراد من الجماعه حبل الله فراجعوا معی هذه الروایات: فقد قال الطبری فی تفسیره: «ذکر من قال ذلک حدثنی یعقوب بن ابراهیم قال حدثنا هشیم قال أخبرنا العوام عن الشعبی عن عبد الله بن مسعود أنه قال فی قوله (واعتصموا بحبل الله جمیعا) [۷۶] قال الجماعه حدثنا المثنی قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشیم عن العوام [صفحه ۶۸] عن الشعبی عن عبد الله فی قوله (و اعتصموا بحبل الله جمیعا) قال حبل الله الجماعه [۷۷] . وقال أیضا: «حدثنی المثنی قال حدثنا عبد الله بن صالح قال ثنی معاویه بن صالح أن الأوزاعی حدثه أن یزید الرقاشی حدثه أنه سمع أنس بن مالک قال قال رسول الله إن بنی إسرائیل افترقت علی احدی وسبعین فرقه وان أمتی ستفرق علی اثنین (کذا فی الاصل والصواب اثنتین) وسبعین فرقه کلهم فی

النارإلا واحده قال فقيل يا رسول الله وما هذه الواحده قال فقبض يده وقال الجماعه (و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا)» [۷۸] . وقال السيوطى فى الدر المثور: «وأخرج سعيد بن منصوروعبد بن حميد وابن جريروابن المنذروالطبرانى من طريق الشعبى عن ابن مسعود (و اعتصموا بحبل الله جميعا) قال حبل الله الجماعه وأخرج ابن جرير وابن أبى حاتم من طريق الشعبى عن ثابت بن فطنه المزنى قال سمعت ابن مسعود يخطب وهويقول أيها الناس عليكم بالطاعه والجماعه فإنهما حبل [صفحه ۶۹] الله الذى أمر به [۷۹] . وقال ابن أبى حاتم فى تفسيره: «حدثنا ابى حدثنا ابوصالح حدثنى معاويه بن صالح عن الاوزاعى عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال قال رسول الله (ص) افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقه وان امتى ستفترق على اثنتين وسبعين فرقه كلهم فى النارالا واحده قالوا يا رسول الله ومن هذه الواحده قال الجماعه قال فقبض يده ثم قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا» [۸۰] . الآن نعود ونسأل من جديد هل هناك من روايات تشير إلى أن حبل الله هو جماعه معينه معروفه للناس وللأمه أم لا؟

الروايات التى تشير إلى أن حبل الله هم أهل البيت

وجدنا بعض الروايات لا أعرف مدى قوتها الروائيه ولكن لها داعم ومؤيد قوى السند بلا إشكال سوف أذكره بعد ذكر هذه الروايات التى تشير إلى أن حبل الله هم أهل البيت عليهم السلام والروايات كالتالى: فقد قال توفيق أبوعلم فى كتاب أهل البيت: [صفحه ۷۰] «وأخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهم، قال: كنا عند النبى(ص) إذ جاء أعرابى فقال: يا رسول الله سمعتك تقول: (و اعتصموا بحبل الله) فما حبل الله الذى نعتصم به؟ فضرب النبى(ص) يده فى يد على وقال: تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين» [۸۱] . وقال الحسكانى فى شواهد التنزيل: «حدثنى أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسى، حدثنا أبو جعفر محمد بن على، حدثنا حمزه بن محمد العلوى، عن على بن ابراهيم، عن على بن معبد، عن الحسين بن خالد: عن على بن موسى الرضا، عن آبائه، عن على(ع) قال: قال رسول الله(ص): من أحب أن يركب سفينه النجاه ويتمسك بالعروه الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوالى عليا وليأتم بالهداه من ولده. أخبرنا محمد بن بن عبد الله الصوفى قال: أخبرنا محمدبن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودى قال: حدثنى محمد بن سهل، عن عبد العزيز بن عمرو، عن الحسن بن الحسين الفريعى (ظ)، عن أبان بن تغلب: عن جعفر بن محمد قال: نحن حبل الله الذى قال الله (و اعتصموا بحبل الله جَميعا)، الآيه فالمستمسك بولايه على بن أبى طالب المستمسك [صفحه ۷۱] بالبر (كذا) فمن تمسك به كان مؤمنا، ومن تركه كان خارجا من الإيمان. واخبرناه عن أبى بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعى فى تفسيره، عن على بن العباس المقانعى، عن جعفر بن محمد بن حسين، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن على به سواءإلى قوله: (و لا تفرقوا) وقوله: ولايه على، من استمسك به كان مؤمنا، ومن تركه خرج من الإيمان. وبه حدثنا حسن بن حسين، حدثنا أبو حفص الصائغ، عن جعفر بن محمد فى قوله: (و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا) قال: نحن حبل الله» [۸۲] . و قال ابن حجر فى الصواعق المحرقه: «أخرج الثعلبى فى تفسيرها عن جعفر الصادق رضى الله عنه أنه قال: نحن حبل الله الذى قال الله فيه: (و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا) [۸۳] وقال أبوبكر العلوى الحضرمى فى رشفه الصادى: [صفحه ۷۲] «أخرج الثعالبى فى تفسير هذه الآيه عن جعفر بن محمد رحمه الله أنه قال، نحن حبل الله الذى قال: (و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا)، ولإمامنا الشافعى رضى الله عنه: ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم مذاهبهم فى أبحر الغى والجهل ركبت على اسم الله فى سفن النجا وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل وأمسكت حبل الله وهوولاءهم كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل» [۸۴] وقال القندوزى فى ينابيع الموده: «أخرج الثعلبى بسنده عن ابان بن تغلب عن جعفر الصادق رضى الله عنه قال: نحن حبل الله الذى قال الله عزوجل: (و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا)» [۸۵] . [صفحه ۷۳] وراجع المصادر التاليه: مفتاح النجا للبدخشى ص ۶ و والعلامه الحضرمى فى وسيله المآل ص ۶۴ وابن الصبان فى إسعاف الراغبين ص ۱۲۰ ط مصر والأمرتسرى فى أرجح المطالب ۷۶ ط لاهوروأبو بكر الحضرمى فى رشفه الصادى ص ۷۰ ط مصر والعلامه محمد معين فى دراسات اللبيب فى الاسوه الحسنه بالحبيب ص ۲۳۴ ط كراتشى وابن حسنويه فى در

بحر المناقب ص ۶۳ بإسناد يرفعه إلى زين العابدين. سؤال: ولكن قد يقال لكم بان هذه الروايات ليست بتلك القوه التى تجعل منها حجه على الآخرين فما هو ردكم؟ الجواب: أقول نعم قد يحتج المخالف بهذا الاحتجاج والروايه وان كانت قويه عند البعض كالشيعه مثلا ولكن عند غيرهم قد لا تكون بتلك القوه ولكن عندى مايسندها ويقويها ويجعلها حجه على الآخرين. [صفحه ۷۴] سؤال: وما هى تلك الأدله الداعمه؟ هل يمكن أن تذكرها؟ الجواب: نعم ممكن وهذه الأدله هى التى تقول أيها الناس إنى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض فهذا النص يعطينا نجاه مؤكده إذا تمسكنا بالكتاب وأهل البيت فقطعا لابد وان يكون من نتمسك به ناج. فهذه الروايات توضح لنا بأن أهل البيت والمراد بهم عتره النبى(ص) والمتمسك بهم ناج. فإذن هذه الروايه تتفق فى المضمون مع الروايات السابقه كل الاتفاق. سؤال: وهل ممكن أن تنقل لنا هذه الروايات حتى نرى صحتها ونحكم عليها؟ الجواب: نعم ممكن وقد ذكرتها فى العدد المخصص لحديث الثقلين [صفحه ۷۵] ووثقتها هناك وذكرت من صححها وما هى ألفاظها ولكن سوف انقل لك هنا لفظ «لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما».

روايه إنى تارک فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا

فقد قال السيوطى فى الدر المنثور: «وأخرج ابن سعد وأحمد والطبرانى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله(ص) أيها الناس إنى تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى أمرين أحدهما أكبر من الآخركتاب الله حبل ممدود مابين السماءوالأرض وعترتى أهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض» [۸۶] . وقال ابن كثير فى تفسيره: «وقال أبو عيسى الترمذى حدثنا على بن المنذرالكوفى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد والأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال رسول الله(ص) إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من [صفحه ۷۶] السماء إلى الأرض والآخرعترتى أهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما. تفرد بروايته ثم قال هذا حديث حسن غريب وقال الترمذى أيضا حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن عن جعفر بن محمد بن الحسن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله (ص) فى حجته يوم عرفه وهوعلى ناقته القصواءيخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى. تفرد به الترمذى أيضا وقال حسن غريب» [۸۷] . وقال الحاكم فى المستدرك على الصحيحين: «حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزى قالا أنبا محمد بن أيوب حدثنا الأزرق بن على حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى حدثنا محمد بن سلمه بن كهيل عن أبيه عن أبى الطفيل عن ابن واثله أنه سمع زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول نزل رسول الله(ص) بين مكه والمدينه عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله(ص) عشيه فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر و وعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن [صفحه ۷۷] اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى ثم قال أتعلمون إنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه. وحديث بريده الأسلمى صحيح على شرط الشيخين» [۸۸] . وقال فى سنن الترمذى: «حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن هو الأنماطى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله (ص) فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى. قال وفى الباب عن أبى ذر وأبى سعيد يزيد بن أرقم وحذيفه بن أسيد قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم» [۸۹] . وقال الطبرانى فى المعجم الاوسط: «حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابونى قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء قال حدثنا زيد بن الحسن الأنماطى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال رأيت رسول الله(ص) فى [صفحه ۷۸] حجته يوم عرفه

وهوعلی ناقته القصواء یخطب فسمعته یقول أیها الناس قد ترکت فیکم ما إن أخذتم به لن تضلوا کتاب الله وعترفی أهل بیتی لم یروهذا الحدیث عن جعفر بن محمد إلا زید بن الحسن الأ نماطی» [۹۰] . وقال الطبرانی فی المعجم الصغیر: «حدثنا الحسن بن مسلم بن الطیب الصنعانی حدثنا عبد الحمید بن صبیح حدثنا یونس بن أرقم عن هاروون بن سعد عن عطیه عن ابی سعید الخدری عن النبی(ص) قال إنی تارک فیکم الثقلین ما إن تمسکتم به لن تضلوا کتاب الله وعترتی وانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض. لم یروه عن هارون بن سعد إلا یونس» [۹۱] . وقال الطبرانی فی المعجم الکبیر: «حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمی حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا علی بن مسهر عن عبد الملک بن أبی سلیمان عن عطیه عن أبی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال النبی(ص) أیها الناس إنی تارک فیکم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدی أمرین [صفحه ۷۹] أحدهما أکبر من الآخرکتاب الله حبل ممدود ما بین السماء والأرض وعترتی أهل بیتی وانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض» [۹۲] . وقال أیضا: «حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه حدثنا ابراهیم بن إسحاق الصینی حدثنا قیس بن الربیع عن لیث عن أبی لیلی عن الحسن بن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله(ص) یا أنس انطلق فادع لی سید العرب یعنی علیا فقالت عائشه رضی الله عنها ألست سید العرب قال أنا سید ولد آدم وعلی سید العرب فلما جاء علی رضی الله عنه أرسل رسول الله(ص) إلی الأنصار فأتوه فقال لهم یا معشر الأنصارألا أدلکم علی ما إن تمسکتم به لن تضلوا بعده قالوا بلی یا رسول الله قال هذا علی فأحبوه بحبی وکرموه لکرامتی فإن جبریل(ص) أمرنی بالذی قلت لکم عن الله عز وجل» [۹۳] . وقال الإمام أحمد فی مسنده: «حدثنا عبد الله حدثنی ابی حدثنا بن نمیر حدثنا عبد الملک بن أبی سلیمان عن عطیه العوفی عن أبی سعید الخدری قال قال رسول الله(ص) إنی قد ترکت فیکم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدی الثقلین أحدهما أکبر من الآخر کتاب الله حبل ممدود من [صفحه ۸۰] السماء إلی الأرض وعترتی أهل بیتی ألا-وانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض» [۹۴] . وقال البزار فی مسنده: «حدثنا الحسین بن علی بن جعفر قال حدثنا علی بن ثابت قال حدثنا سعاد بن سلیمان عن أبی إسحاق عن الحارث عن علی قال قال رسول الله(ص) إنی مقبوض وانی قد ترکت فیکم الثقلین کتاب الله وأهل بیتی وانکم لن تضلوا بعدهما وأنه لن تقوم الساعه حتی یبتغی أصحاب رسول الله(ص) کما تبتغی الضاله فلا توجد» [۹۵] . وقال عبد بن حمید فی مسنده: «حدثنی یحیی بن عبد الحمید حدثنا شریک عن الرکین عن القاسم بن حسان عن زید بن ثابت قال قال رسول الله(ص) إنی تارلد فیکم ما إن تمسکتم به لن تضلوا کتاب الله وعترتی أهل بیتی فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض» [۹۶] . وقال أبوعاصم فی السنه: «حدثنا سلیمان بن عبید الله الغیلانی حدثنا أبو عامر [صفحه ۸۱] حدثنا کثیر بن زید عن محمد بن عمر بن علی عن أبیه عن علی رضی الله عنه أن رسول الله (ص) قال إنی ترکت فیکم ما إن أخذتم به لن تضلوا کتاب الله سببه بید الله وسببه بأیدیکم وأهل بیتی» [۹۷] . وقال الدارقطنی فی جزء أبی الطاهر: «حدثنا أبوبکر القاسم بن زکریا بن یحیی المقری قال حدثنا محمد بن حمید قال حدثنا هارون بن المغیره عن عمروبن أبی قیس عن شعیب بن خالد عن سلمه بن کهیل عن أبی الطفیل سمع زید بن أرقم سمع النبی(ص) یقول أیها الناس إنی تارک فیکم أمرین لن تضلوا ما اتبعتموهما القرآن وأهل بیتی عترتی ثم قال هل تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم وأموالهم ثلاث مرات فقال الناس نعم فقال النبی (ص) من کنت مولاه فعلی مولاه. حدثنا القاسم بن زکریا بن یحیی قال حدثنا یوسف بن موسی قال حدثنا عبید الله بن موسی قال أخبرنا یحیی بن سلمه بن کهیل عن أبیه أنه دخل علی أبی الطفیل ومعه حبیب بن أبی ثابت ومجاهد وناس من أصحابه فقال أبو الطفیل حدثنی زید بن أرقم أن النبی(ص) نزل بین مکه والمدینه عند سمرات خمس دوحات عظاس فکنس الناس لرسول الله(ص) ما تحت السمرات ثم راح عشیه فحمد الله وأثنی علیه ثم قال إنی تارک فیکم أمرین لن تضلوا ما اتبعتموهما کتاب [صفحه ۸۲] الله عز وجل وأهل بیتی عترتی ثم قال ألست أولی بألمؤمنین من أنفسهم قالها ثلاث مرات قال الناس بلی قال فمن کنت مولاه فعلی مولاه ثم أخذ بیده فرفعها» [۹۸] . وقال ابن عساکرفی تاریخ مدینه دمشق: «فأخبرناه أبو محمد السیدی أنا أبو عثمان البحیری انا أبو عمرو بن حمدان أنا أبویعلی الموصلی حدثنا الأزرق بن علی حدثنا حسان بن إبراهیم و حدثنا محمد بن سلمه عن أبیه عن أبی الطفیل عامر بن واثله أنه سمع زید بن أرقم یقول نزل رسول الله(ص) بین مکه والمدینه عند سمرات خمس

دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السمرات ثم راح رسول الله(ص) فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكرووعظ وقال ما شاء الله أن يقول ثم قال يا أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى ثم قال أتعلمون أنى أولى بألمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات فقال الناس نعم شقال رسول الله(ص) من كنت مولاه فإن عليا مولاه. أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم المجتبى بنت ناصر قالا أنا إبراهيم بن منصورأنا أبوبكر بن المقرىء أنا أبويعلى حدثنا الأزرق بن على حدثنا حسان حدثنا محمد بن سلمه عن أبيه عن أبى عبد [صفحه ۸۳] الله الشامى قال بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم وهو جالس فى مجلس بنى الأرقم فجاءه رجل من مراد على بغله فقال فى القوم زيد فقال القوم نعم هذا زيد فقال أنشدكم الله الذى لا إله إلا هو هل سمعت رسول الله(ص) يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال نعم [۹۹] . وقال ابن الملقن فى تذكره المحتاج إلى أحاديث المنهاج: «الحديث الرابع والخمسون قوله عليه الصلاه والسلام (إنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترفى) هذا الحديث رواه الترمذى من حديث جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله فى حجته يوم عرفه وهوعلى ناقته القصواءيخطب فسمعته يقول (يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى). ثم قال حديث حسن غريب قال وفى الباب عن أبى ذروأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفه بن أسيد ثم أخرجه من حديث زيد بن أرقم وأبى سعيد مرفوعا بلفظ المصنف إلا أنه زاد بعد (لن تضلوا) (بعدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى أهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظرونى كيف تخلفونى فيهما) [صفحه ۸۴] ثم قال حسن غريب» [۱۰۰] . وقال الشوكانى فى نيل الأوطار: «ولكن ها هنا مانع من حمل الآل على جميع الأمه هوحديث أنى تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى الحديث وهو فى صحيح مسلم وغيره فإنه لو كان الآل جميع الأمه لكان المأمور بالتمسك والأمر المتمسك به شيئا واحدا وهو باطل» [۱۰۱] . وقال البسوى فى المعرفه والتاريخ: «حدثنا يحيى قال حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم قال قال النبى(ص) كإنى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله عزوجل وعترتى أهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض» [۱۰۲] . وقال ابن حنبل فى فضائل الصحابه: «حدثنا عبد الله قال حدثنى أبى قثنا بن نمير قثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله(ص) انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا [صفحه ۸۵] بعدى الثقلين واحد منهما أكبر من الآخركتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتى أهل بيتى الا وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض قال بن نمير قال بعض أصحابنا عن الأعمش قال انظروا كيف تخلفونى فيهما» [۱۰۳] . وصلنا إلى نقطه واضحه الدلاله بينه الهدايه لمن يريد أن يهتدى وهى أن من كان مع أهل البيت فهو قطعا من الفرقه الناجيه ومن كان ضد خط أهل البيت فهو قطعا من الفرق الضاله لا يناقش فى ذلك أحديعتقد بحجيه السنه المطهره وقول النبى الاكرم (ص). وسوف أحاول الآن أن ادعم هذا الكلام بمجموعه من الروايات والتى تصرح بنجاه شيعه الإمام على عليه السلام وهلاك أعدائهم فمن تلك الروايات ما يلى:

الروايات المصرحه بنجاه شيعه الإمام على وأهل البيت

الحديث الأول: فى قوله تعالى: (ان الذين ءامنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) [۱۰۴] قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «يا [صفحه ۸۶] على هم أنت وشيعتك». المصادر: فقد قال السيوطى فى الدرالمنثور: وأخرج ابن عساكرعن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبى (ص) فأقبل على فقال النبى(ص) والذى نفسى بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامه ونزلت (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) فكان أصحاب النبى (ص) إذا أقبل على قالوا جاء خير البريه. وأخرج ابن عدى وابن عساكرعن أبى سعيد مرفوعا على خير البريه. واخرج ابن عدى عن ابن عباس قال لما نزلت (إِن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) قال رسول الله (ص) لعلى هو أنت وشيعتك يوم القيامه راضين مرضيين وأخرج ابن مردويه عن على قال قال لى رسول الله(ص) ألم تسمع قول الله (ان الذين ءامنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البريه) أنت وشيعتك وموعدى وموعدكم الحوض إذا

جئت الأمم للحساب تدعون غرا محجلين» [۱۰۵] . وقال الآلوسی فی روح المعانی: [صفحه ۸۷] «فقد أخرج ابن مردویه عن علی کرم الله تعالی وجهه قال قال لی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم ألم تسمع قول الله تعالی: (الذین ءامنوا و عملوا الصالحات أولئک هم خیر البریه) هم أنت وشیعتک وموعدی وموعدکم الحوض إذا جئت الأمم للحساب یدعون غرا محجلین وروی نحوه الإمامیه عن یزید بن شراحیل الأنصاری کاتب الأمیر کرم الله تعالی وجهه وفیه أنه علیه الصلاه والسلام قال ذلک له عند الوفاه ورأسه الشریف علی صدره رضی الله تعالی عنه» [۱۰۶] . ونقله فی سبیل النجاه فی تتمه المراجعات عن المصادر التالیه: ۱- شواهد التنزیل للحسکانی الحنفی ج ۲ ص ۳۵۶ إلی ۳۶۶ ح ۱۱۲۵و۱۱۴۸. ۲- کفایه الطالب للکنجی الشافعی ص ۲۴۴ و۲۴۵ و ۲۴۶. ۳- المناقب للخوارزمی الحنفی ص ۶۲ و ۱۸۷. ۴- الفصول المهمه لابن الصباغ المالکی ص ۱۰۷. ۵- نظم دررالسمطین للزرندی الحنفی ص ۹۲. [صفحه ۸۸] ۶- ترجمه الإمام علی لابن عساکر الشافعی ج ۲ ص ۴۴۲. ۷- نورالأبصارللشبلنجی ص ۷۱ و ۱۰۲ ط السعیدیه. ۸- الصواعق المحرقه لابن حجر الشافعی ص ۹۶ ط المیمنیه بمصر. ۹- الدر المنثورللسیوطی ج ۶ ص ۳۷۹. ۱۰- تفسیر الطبری ج ۳۰ ص ۱۴۶ ط المیمنیه بمصر. ۱۱- تذکره الخواص للسبط ابن الجوزی الحنفی ص ۱۸. ۱۲- فتح القدیر للشوکانی ج ۵ ص ۴۷۷. ۱۳- روح المعانی للآلوسی ج ۳۰ ص ۷۰۲. الحدیث الثانی: قال النبی صلی الله عدیه وآله وسلم مشیراً إلی علی علیه السلام: «والذی نفسی بیده إن هذا وشیعته لهم الفائزون یوم القیامه». فقد قال السیوطی فی الدرالمنثور: «وأخرج ابن عساکرعن جابر بن عبد الله قال کنا عند النبی(ص) فأقبل علی فقال النبی(ص) والذی نفسی بیده إن هذا وشیعته لهم الفائزون یوم القیامه ونزلت (ان الذین ءامنوا و عملوا [صفحه ۸۹] الصالحات أولئک هم خیر البریه) فکان أصحاب النبی(ص) إذا أقبل علی قالواجاءخیر البریه» [۱۰۷] . وقال ابن عساکر فی تاریخ مدینه دمشق: «أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی أخبرنا عاصم بن الحسن أخبرنا أبو عمر بن مهدی أخبرنا أبو العباس بن عقده حدثنامحمد بن أحمد بن الحسن القطوانی حدثنا إبراهیم بن أنس الأنصاری حدثنا إبراهیم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمه عن أبی الزبیر عن جابر بن عبد الله قال کنا عند النبی(ص) فأقبل علی بن أبی طالب فقال النبی(ص) قد أتاکم أخی ثم التفت إلی الکعبه فضربها بیده ثم قال والذی نفسی بیده إن هذا وشیعته لهم الفائزون یوم القیامه ثم قال إنه أولکم إیمانا معی وأوفاکم بعهد الله وأقومکم بأمر الله وأعدلکم فی الرعیه وأقسمکم بالسویه وأعظمکم عند الله مزیه قال ونزلت (الذین ءامنوا و عملوا الصالحات أولئک هم خیر البریه) قال فکان أصحاب محمد(ص) إذا أقبل علی قالوا قدجاء خیرالبریه» [۱۰۸] . وقال الشوکانی فی فتح القدیر: [صفحه ۹۰] «وأخرج ابن عساکر عن جابر بن عبد الله قال کنا عند النبی صلی الله علیه وآله وسلم فاقبل علی فقال النبی صلی الله علیه وآله وسلم والذی نفسی بیده إن هذا وشیعته لهم الفائزون یوم القیامه ونزلت (ان الذین ءامنوا و عملوا الصالحات أولئک هم خیر البریه) فکان أصحاب محمد صلی الله علیه وآله وسلم إذا أقبل قالوا قد جاء خیر البریه وأخرج ابن عدی وابن عساکرعن أبی سعید مرفوعا علی خیر البریه وأخرج ابن مردویه عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الایه (ان الذین ءامنوا و عملوا الصالحات أولئک هم خیر البریه) قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم لعلی هو أنت وشیعتک یوم القیامه راضین مرضیین وأخرج ابن مردویه عن علی مرفوعا نحوه» [۱۰۹] . وذکره فی سبیل النجاه فی تتمه المراجعات عن المصادر التالیه: ۱- ترجمه الإمام علی لابن عساکر الشافعی ج ۲ ص ۴۴۲. ۳- المناقب للخوارزمی الحنفی ص ۶۲. ۳- شواهد التنزیل للحسکانی الحنفی ج ۲ ص ۳۶۲ ط بیروت. [صفحه ۹۱] ۴- کفایه الطالب للکنجی الشافعی ص ۲۴۵ و ۳۱۳ و ۳۱۴ ط الحیدریه. ۵- الحقائق للمناوی الشافعی ص ۸۳ ط الهند. ۶- الدرالمنثورللسیوطی ج ۶ ص ۳۷۹ ط مصر. ۷- تذکره الخواص للسبط ابن الجوزی الحنفی ص ۵۴. ۸- فرائد السمطین ج ۱ ص ۱۵۶. الحدیث الثالث: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعلی علیه السلام: «تأتی یوم القیامه أنت وشیعتک راضین مرضیین ویأتی عدوک غضاباً مقمحین». فقد قال ابن منظورفی لسان العرب: «وفی حدیث علی کرم الله وجهه قال له النبی (ص) ستقدم علی الله تعالی انت وشیعتک راضین مرضیین ویقدم علیک عدوک غضابا مقمحین ثم جمع یده إلی عنقه یریهم کیف الإقماح رفع الرأس وغض البصریقال أقمحه الغل إذا ترکه مرفوعا من ضیقه» [۱۱۰] . [صفحه ۹۲] وقال ابن الأثیر فی النهایه فی غریب الأثر: «وفی حدیث علی قال له

النبی(ص) ستقدم علی الله أنت وشیعتک راضین مرضیین ویقدم علیه عدوک غضابا مقمحین ثم جمع یده إلی عنقه یریهم کیف الإقماح الإقماح رفع الرأس وغض البصریقال أقمحه الغل إذا ترک رأسه مرفوعا من ضیقه» [۱۱۱] . وقال الطبرانی فی المعجم الکبیر: «وبإسناده أن النبی(ص) قال لعلی أنت وشیعتک تردون علی الحوض رواء مرویین مبیضه وجوهکم وان عدوک یردون علی ظماءمقبحین» [۱۱۲] . وقال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «وبسنده أن رسول الله(ص) قال لعلی أنت وشیعتک تردون علی الحوض رواه مروین مبیضه وجوهکم وان عدوک یردون علی الحوض ظمأ مقمحین» [۱۱۳] . وذکره فی سبیل النجاه فی تتمه المراجعات عن: [صفحه ۹۳] ۱- نظم دررالسمطین للزرندی الحنفی ص ۹۲. ۲- ینابیع الموده للقندوزی الحنفی ص ۳۰۱ ط إسطمبول. ۳- الفصول المهمه لابن الصباغ المالکی ص ۱۰۷. ۴- الصواعق المحرقه لابن حجر الشافعی ص ۱۵۹ ط المحمدیه مصر. ۵- کنز العمال ج ۱۵ ص ۱۳۷ ط الثانیه حیدرأباد. ۶- مجمع الزوائد للهیثمی الشافعی ج ۹ ص ۱۳۱ ط بیروت. ۷- نورالأبصارللشبلنجی ص ۱۰۱ ط العثمانیه. الحدیث الرابع: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعلی علیه السلام: «أما ترضی أنک معی فی الجنه والحسن والحسین وذریتنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذریتنا وشیعتنا عن أیماننا وشمائلنا». فقد قال الطبرانی فی المعجم الکبیر: «وبإسناده أن النبی(ص) قال لعلی أنت وشیعتک تردون علی الحوض رواء مرویین وبإسناده أن رسول الله(ص) قال لعلی إن أول أربعه یدخلون الجنه أنا وأنت والحسن والحسین وذرارینا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارینا وشیعتنا عن أیماننا وعن [صفحه ۹۴] شمائلنا» [۱۱۴] . وقال أیضا: «حدثنا أحمد بن محمد المری القنطری حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا یحیی بن یعلی عن محمد بن عبید الله بن أبی رافع عن أبیه عن جده أن رسول الله(ص) قال لعلی رضی الله عنه إن أول أربعه یدخلون الجنه أنا وأنت والحسن والحسین وذرارینا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارینا وشیعتنا عن أیماننا وعن شمائلنا» [۱۱۵] . وقال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «وبسنده أن رسول الله(ص) قال إن أول أربعه یدخلون الجنه أنا وأنت والحسن والحسین وذرارینا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارینا وشیعتنا عن أیماننا وعن شمائلنا» [۱۱۶] . وقال أیضا: «وعن ابی رافع أن رسول الله(ص) قال لعلی رضی الله عنه أنا أول أربعه یدخلون الجنه أنا وأنت والحسن والحسین وذرارینا [صفحه ۹۵] خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارینا وشیعتنا عن أیماننا وعن شمائلنا» [۱۱۷] . وقال أیضا: «وبسنده أن رسول الله(ص) قال إن أول أربعه یدخلون الجنه أنا وأنت والحسن والحسین وذرارینا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارینا وشیعتنا عن أیماننا وعن شمائلنا» [۱۱۸] . وقال الذهبی فی میزان الاعتدال: «الطبرانی فی المعجم الکبیر حدثنا احمد بن محمد القنطری حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا یحیی بن یعلی عن محمد بن عبیدالله بن أبی رافع عن أبیه عن جده أن رسول الله (ص) قال لعلی أول من یدخل الجنه أنا وأنت والحسن والحسین وذرارینا خلفنا وشیعتنا عن أیماننا وشمائلنا» [۱۱۹] . وذکره فی سبیل النجاه فی تتمه المراجعات عن: ۱- الصواعق المحرقه لابن حجر الشافعی ص ۱۵۹ ط المحمدیه مصر. ۲- ینابیع الموده ص ۳۰۱ ط إسطمبول. [صفحه ۹۶] ۳- فرائد السمطین ج ۲ ص ۴۳. الحدیث الخامس: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «یا علی إن الله قد غفر لک ولذریتک وولدک ولأهلک ولشیعتک ولمحبی شیعتک». فقد قال الدیلمی فی الفردوس بماثورالخطاب: «علی بن الحسین یا علی إن الله قد غفرلک ولذریتک ولولدک ولأهلک ولشیعتک ولمحبی شیعتک فأبشر فإنک الأنزع البطین» [۱۲۰] . وذکره فی سبیل النجاه فی تتمه المراجعات عن: ۱- الصواعق المحرقه لابن حجرص ۹۶ و ۱۳۹ و ۱۴۰ ط المیمنیه مصر. ۲- ینابیع الموده ص ۲۷۰ و ۳۰۱ ط إسطمبول. ۳- النهایه لابن الأثیرج ۳ ص ۲۷۶ ط الخیریه مصر. ۴- فرائد السمطین ج ۱ ص ۳۰۸. [صفحه ۹۷] قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعلی: «أنت وشیعتک فی الجنه». فقد قال الطبرانی فی المعجم الأوسط: «حدثنا محمد بن جعفر الإمام بن الإمام حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سواربن مصعب عن عطیه العوفی عن أبی سعید الخدری عن أم سلمه قالت کانت لیلتی وکان النبی(ص) عندی فأتته فاطمه فسبقها علی فقال له النبی(ص) یا علی أنت وأصحابک فی الجنه أنت وشیعتک فی الجنه» [۱۲۱] . وقال الهیثمی فی مجمع الزوائد: «وبسنده أن رسول الله(ص) قال لعلی أنت وشیعتک تردون علی الحوض رواه مروین مبیضه وجوهکم وان عدوک یردون علی الحوض ظمأ مقمحین وبسنده أن رسول الله(ص) قال لعلی أما ترضی أنک أخی وأنا أخوک وبسنده أن رسول الله(ص) قال إن

أول أربعه يدخلون الجنه أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا» [۱۲۲] . [صفحه ۹۸] وقال اللالكائى فى اعتقاد أهل السنه: «وأخبرنا محمد قال أخبرنا عبيد الله بن محمد البغوى قال حدثنا محمد بن عبد الواهب قال حدثنا سواربن مصعب عن أبى الجحاف عن محمد فى حديث سويد بن على عن فاطمه بنت على عن أم سلمه زوج النبى قالت كان رسول الله عندى فغدت إليه فاطمه ومعها على فرفع رسول الله فقال أبشريا على أنت وشيعتك فى الجنه إلا من يزعم» [۱۲۳] . وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال: «الساجى حدثنا موسى بن إسحاق الكنانى حدثنا عبدالحميد الحمانى عن أبى جناب عن أبى سلمه عن عمه عن على قال النبى(ص) أنت وشيعتك فى الجنه» [۱۲۴] . وقال الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد: «عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبد الرحمن أبو عصمه الشيبانى العكبرى حدث عن سفيان بن عيينه ويحيى بن آدم وجميع بن عمر البصرى وابراهيم بن هراسه روى عنه ابنه عبد الوهاب ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى وصالح بن احمد القيراطى [صفحه ۹۹] حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن إبراهيم وصالح بن احمد بن يونس البزازحدثنا عصام بن الحكم العكبرى حدثنا جميع بن عمر البصرى حدثنا سوارعن محمد بن جحاده عن الشعبى عن على قال قال رسول الله(ص) أنت وشيعتك فى الجنه» [۱۲۵] . وقال ابن عساكر فى تاريخ مدينه دمشق: «أخبرنا أبوالحسن بن قبيس حدثنا وأبومنصوربن زريق أما أبوبكر الخطيب حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا صالح بن أحمد بن يونس البزازحدثنا عصام بن الحكم العكبرى حدثنا جميع بن عمر البصرى ناسوارعن محمد بن جحاده عن الشعبى عن على قال قال لى رسول الله(ص) أنت وشيعتك فى الجنه». المصادر: تاريخ مدينه دمشق ج:۴۲ ص: ۳۳۱ والكامل فى ضعفاء الرجال ج:۷ ص:۲۱۳ وتاريخ بغدادج:۱۲ ص:۳۵۸ وتاريخ مدينه دمشق ج:۴۲ ص:۳۳۴ وتاريخ مدينه دمشق ج:۴۲ ص:۳۳۵ والرياض النضره ج: ۱ ص:۳۶۴ والرياض النضره ج: ۱ ص:۳۸۵. [صفحه ۱۰۰] وذكره فى سبيل النجاه فى تتمه المراجعات عن: تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ج ۱۲ ص ۲۸۹ ط السعاده مصر ومنتخب كنزل العمال بهامش المسندج ۵ ص ۴۳۹ ط الميمنيه مصر والإشاعه فى أشراط الساعه للبرزنجى ص ۴۱ ط مصر ونور الأبصارللشبلنجى ص ۱۳۱ وتاريخ دمشق لابن عساكر ترجمه الإمام على ج ۳ ص ۳۴۴. وعن الإمام على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مثلى ومثل على مثل شجره أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعه ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟ وأنا مدينه العلم وعلى بابها فمن أرادها فليأت الباب». فقد قال فى المغنى فى الضعفاء: «عمروبن إسماعيل الهمدانى عن أبى إسحاق بخبر كذب فى على وهو مثلى كشجره وأنا أصلها على فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشيعه ورقها» [۱۲۶] . وقال ابن حجر فى لسان الميزان: [صفحه ۱۰۱] «عمرو بن إسماعيل الهندانى عن أبيه إسحاق السبيعى بخبر باطل فى على عليه السلام وهو مثل على كشجره أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعه ورقها» [۱۲۷] . وقال ابن حجر فى لسان الميزان: «يحيى بن بشار الكندى شيخ لعباد بن يعقوب الرواجنى لا يعرف عن مثله وأتى بخبر باطل قال أبوجعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمى حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشارالكندى عن إسماعيل بن إبراهيم الهمدانى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على وعن عاصم بن ضمره عن على رضى الله عنه مرفوعا قال رسول الله(ص) شجره أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعه ورقها فهل يخرج من الطيب إلا الطيب وأنا مدينه العلم وعلى بابها فمن أراد المدينه فليأت الباب» [۱۲۸] . وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: «عمرو بن إسماعيل الهمدانى عن أبى إسحاق السبيعى بخبر باطل فى على عليه السلام وهو مثل على كشجره أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعه ورقها» [۱۲۹] . [صفحه ۱۰۲] وقال أيضا: «يحيى بن بشارالكندى شيخ لعباد بن يعقوب الرواجنى لا يعرف عن مثله وأتى بخبر باطل قال أبوجعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمى حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشارالكندى عن إسماعيل بن إبراهيم الهمدانى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على وعن عاصم بن ضمره عن على قال رسول الله(ص) شجره أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعه ورقها فهل يخرج من الطيب إلا الطيب وأنا مدينه العلم وعلى بابها فمن أراد المدينه فليأت الباب» [۱۳۰] .

وقفه سریعه مع کلام البعض فی روایه والشیعه ورقها

قبل أن أکمل المصادر لی وقفه هنا مع هؤلاء العلماء والذین قالوا عن الروایه باطله أو مکذوبه أقول: بغض النظر عن صحه الروایه وعدم صحتها- لماذا اختاروا هذه الألفاظ: باطل کذب ولم یختاروا ألفاظ أخری عاده ما تستخدم وهی الروایه غیر صحیحه أو ضعیفه أو لیست بحجه وما شاکل ذلک. وهل یا تری الروایه لهذه الدرجه معلومه البطلان والکذب؟ [صفحه ۱۰۳] حتی یقال عنها ذلک وهل وجود راو غیر معروف مثلا- فی الروایه یجعلنا نقول عنها أنها باطله ومکذوبه؟ ثم إذا کانت مکذوبه فکیف جازلائمه التحقیق والتدقیق أن ینقلوا لنا هذه الروایه ولم یذکروا لنا البطلان؟ بل أقول لماذا نقلوها أصلا؟ فمن تتبع السند الآتی والذی نقله لنا صاحب تاریخ مدینه دمشق یجد فیه مجموعه من المحققین والأئمه وهم کالتالی: أولا: أبوالقاسم هبه الله بن عبد الله فقد قیل فیه ما یلی: قال الذهبی فی سیر أعلام النبلاء: الواسطی الإمام الثقه المحدث أبوالقاسم هبه الله بن عبد الله بن أحمد الواسطی ثم البغدادی الشروطی سمع ابن المسلمه وأبا بکر الخطیب وأبا الغنائم بن المأمون وطبقتهم روی عنه ابن عساکر وأبو موسی المدینی وطائفه آخرهم عمر ابن طبرزد قال السمعانی شیخ ثقه صالح مکثر نسخ وحصل الأصول وحدثنا عنه جماعه وسمعتهم یثنون علیه ویصفونه بالفضل والعلم والاشتغال بما یعنیه مات فی ذی الحجه سنه ثمان وعشرین وخمس مئه عن ست وثمانین سنه» [۱۳۱] . [صفحه ۱۰۴] ثانیا: أبوبکر الخطیب البغدادی، وقد قیل عنه وفی ترجمته: فقد قال القیسرانی فی تذکره الحفاظ: «الحافظ أبو بکر الخطیب البغدادی قال بن ماکولا کان أبو بکر الخطیب آخر الأعیان ممن شاهدناه معرفه وحفظا واتقانا وضبطا لحدیث رسول الله(ص) وتفننا فی علله واسانیده وعلما بصحیحه وغریبه وفرده ومنکره ومطروحه ثم قال ولم یکن للبغدادیین بعد الدارقطنی مثله وسألت الصوری عن الخطیب وأبی نصر السجزی ففضل الخطیب تفضیلا بینا وقال مؤتمن الساجی ما أخرجت بغداد بعد الدارقطنی مثل الخطیب وقال أبو علی البردانی لعل الخطیب لم یر مثل نفسه وقال أبوإسحاق الشیرازی الفقیه أبو بکر الخطیب یشبه بالدارقطنی ونظرائه فی معرفه الحدیث وحفظه قال أبوسعد السمعانی کان الخطیب مهیبا وقورا ثقه متحریا حجه حسن الخط کثیر الضبط فصیحا ختم به الحفاظ» [۱۳۲] . ثالثا: محمد بن المظفر، وقد قیل فی ترجمته ما یلی: فقد قال القیسرانی فی تذکره الحفاظ: «محمد بن المظفر بن موسی بن عیسی الحافظ الامام الثقه [صفحه ۱۰۵] أبو الحسین البغدادی محدث العراق ولد سنه ست وثمانین ومائتین وأول ما سمع فی سنه ثلاث مائه سمع احمد بن الحسن الصوفی وحامد بن شعیب وقاسم بن زکریا وعمر بن أبی غیلان والباغندی ومحمد بن جریر وعبد الله بن زیدان البجلی وابا عروبه الحرانی وعلی بن احمد علان ومحمد بن خریم الدمشقی والحسین بن محمد بن جمعه وطبقتهم بالعراق والجزیره ومصر والشام وجمع والف وعن مضایق هذا الفن لم یتخلف روی عنه الدارقطنی وابن شاهین وابو الفتح بن أبی الفوارس والمالنی والبرقانی وأبونعیم والحسن بن محمد الخلال وعلی بن المحسن وعبد الوهاب بن برهان وأبو محمد الجوهری وخلق کثیریقال انه من ولد سلمه بن الاکوع وکان یقول لاتیق ذلک قال الخطیب کان بن المظفر فهما حافظا صادقا وقال البرقانی کتب الدارقطنی عن بن المظفر الوف حدیث وقال بن أبی الفوارس سألت بن المظفر عن حدیث الباغندی عن بن زید المذاری عن عمروبن عاصم فقال ما هو عندی قلت لعله عندک قال لوکان عندی لکنت احفظه عندی عن الباغندی مائه ألف حدیث ما فیها هذا قال القاضی محمد بن عمر الداودی رأیت الدارقطنی یعظم بن المظفر ویبجله ولایسند بحضرته» [۱۳۳] . [صفحه ۱۰۶] رابعا: أبوجعفر محمد بن الحسن الخثعمی، وقال عنه الذهبی فی سیر أعلام النبلاء: «الخثعمی الإمام الحجه المحدث أبوجعفر محمد بن الحسین بن حفص الخثعمی الکوفی الاشنانی قدم بغداد وحدث عن أبی کریب وعباد بن یعقوب الرواجنی ومحمد بن عبید المحاربی وعده حدث عنه أبو بکر الجعابی وأبو الحسین ابن البواب ومحمد ابن المظفر وأبو بکر بن المقری ومحمد بن جعفر بن النجارالکوفی الذی عاش إلی سنه اثنتین وأربع مئه قال الدارقطنی أبو جعفر ثقه مامون» [۱۳۴] . هذا هو السند کما فی تاریخ مدینه دمشق: «أخبرنا أبوالقاسم هبه الله بن عبد الله أخبرنا أبو بکر الخطیب أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبید الله النجارحدثنا محمد بن المظفر أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسین

بن حفص الخثعمی بالکوفه حدثنا عباد بن یعقوب حدثنا یحیی بن بشیر الکندی عن إسماعیل بن إبراهیم الهمدانی عن أبی إسحاق عن الحارث عن علی وعن عاصم بن ضمره عن علی قال قال رسول الله(ص) شجره أنا أصلها وعلی فرعها والحسن والحسین [صفحه ۱۰۷] ثمرها والشیعه ورقها فهل یخرج من الطیب إلا الطیب وأنا مدینه وعلی بابها فمن أرادها فلیأت الباب» [۱۳۵] . وذکره فی سبیل النجاه فی تتمه المراجعات عن: تاریخ دمشق ترجمه الإمام علی ج ۲ ص ۴۷۸ ط بیروت وابن حجر العسقلانی فی لسان المیزان ج ۶ ص ۲۴۳ ط حیدرآباد الدکن والکنجی فی کفایه الطالب ص ۹۸ ط الغری وصاحب أرجح المطالب ص ۴۵۸ ط لاهوروالذهبی فی میزان الاعتدال ج ۲ ص ۲۸۱ ط القاهره. وبعد أن انتهینا من أهم النقاط لتحدید مسار معرفه الفرقه الناجیه و عرفنا فیما تقدم أن الفرقه الناجیه هی خط الخلص من أصحاب الرسول(ص) الذین هم فی خط أهل البیت علیهم السلام وعرفنا أیضا بأن الفرقه الناجیه هی الجماعه وعرفنا بأن الجماعه هی حبل الله المتین وعرفنا بأن حبل الله هم اهل البییت علیهم السلام وعرفنا بأن من تمسک بأهل البیت فهو من الناجین والمتخلف عنهم من الضالین وعرفنا بأن شیعه الإمام علی وشیعه أهل البیت هم الناجون یوم القیامه سوف أنتقل الآن لأمر تکمیلی وتوضیحی لما تقدم. [صفحه ۱۰۸] سؤال: وما هو هذا الأمریا تری؟ الجواب: الأمر الذی سوف أتوجه إلیه هو الربط بین ما تقدم وبین الروایات التی تشیر إلی ظهورطائفه من الأمه، وعزه الدین علی یدی هذه الطائفه، وما هو الرابط بین هذه الطائفه وبین الأئمه الإثنی عشر. سؤال: وکیف سوف یکون ذلک ومن أین سوف تبتدی؟ الجواب: سوف أبتدی بالروایات التی تقول عن النبی(ص) أنه قال: «لا یزال من أمتی أمه قائمه بأمر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتی یاتیهم أمر الله وهم علی ذلک». فهذه الطائفه من الروایات التی سوف اقدمها هنا تشیر إلی ظهورطائفه من الأمه ولیس کل الأمه بل حتی ولیس أغلبیه الأمه [صفحه ۱۰۹] فکلمه طائفه المتبادرمنها هم الأقلیه وهذا لا یصدُق إلا علی الشیعه وخاصه بما سوف یأتی من أدله أخری. والیکم الآن هذه الطائفه من الروایات:

الروایات التی تقول لا یزال من أمتی أمهٔ قائمه بامر الله لا یضرهم من خذلهم

فقد قال البخاری فی صحیحه: «حدثنا الحمیدی حدثنا الولید قال حدثنی بن جابر قال حدثنی عمیر بن هانی أنه سمع معاویه یقول سمعت النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لایزال من أمتی أمه قائمه بأمر الله لا یضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتی یأتیهم أمر الله وهم علی ذلک» [۱۳۶] . وقال مسلم فی صحیحه: «حدثنا سعید بن منصوروأبو الربیع العتکی وقتیبه بن سعید قالوا حدثنا حماد وهو بن زید عن أیوب عن أبی قلابه عن أبی أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- لا [صفحه ۱۱۰] تزال طائفه من أمتی ظاهرین علی الحق لا یضرهم من خذلهم حتی یأتی أمر الله وهم کذلک ولیس فی حدیث قتیبه وهم کذلک. «وحدثنا ابو بکر بن أبی شیبه حدثنا وکیع ح وحدثنا بن نمیر حدثنا وکیع وعبده کلاهما عن إسماعیل بن أبی خالدح وحدثنا بن أبی عمر واللفظ له حدثنا مروان یعنی الفزاری عن إسماعیل عن قیس عن المغیره قال سمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لن یزال قوم من أمتی ظاهرین علی الناس حتی یأتیهم أمر الله وهم ظاهرون» [۱۳۷] . أکتفی هنا بالبخاری ومسلم وقد تعرضت لهذه الروایات فی العدد الخاص بالأئمه الاثنی عشر فراجعوها هناک. [صفحه ۱۱۱]

ولکن قد یقال لکم بان الشیعه لم یکونوا أعزه و ظاهرین و إنما هم مقهورون مستضعفون فهذا الوصف لا ینطبق علیهم ألیس کذلک

الجواب: أقول بأن المراد من الظهورومن عزه الدین علی یدیهم هو الجانب العقائدی والفکری ولیس بالجانب المادی والغلبه المادیه فدور هذه الطائفه هو الدفاع عن العقائد الحقه والأفکارالإسلامیه الصحیحه وقد أجاب النبی(ص) علی إشکالکم هذا من قبل حیث قال(ص) بأن طائفه من الأمه سوف تقاتل وتدافع عن هذا الدین وعن الحق حتی یأتی أمر الله ثم بین النبی(ص) فقال لا یضرهم من خذلهم. فقد قال البخاری فی صحیحه: «حدثنا الحمیدی حدثنا الولید بن مسلم حدثنا بن جابر حدثنی عمیر بن هانی أنه سمع معاویه

قال سمعت النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لا یزال من أمتی أمه قائمه بأمر الله ما یضرهم من کذبهم ولا من خالفهم حتی یاتی أمر الله وهم علی ذلک» [۱۳۸] . وقال مسلم فی صحیحه: «وحدثنا محمد بن المثنی ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن سماک بن حرب عن جابر بن سمره [صفحه ۱۱۲] عن النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- أنه قال لن یبرح هذا الدین قائما یقاتل علیه عصابه من المسلمین حتی تقوم الساعه. وحدثنی إسحاق بن منصورأخبرنا کثیر بن هشام حدثنا جعفر وهو بن برقان حدثنا یزید بن الأصم قال سمعت معاویه بن أبی سفیان ذکرحدیثا رواه عن النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- لم أسمعه روی عن النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- علی منبره حدیثا غیره قال قال رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- من یرد الله به خبرایفقهه فی الدین ولا تزال عصابه من المسلمین یقاتلون علی الحق ظاهرین علی من ناوأهم إلی یوم القیامه. حدثنی أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمی عبد الله بن وهب حدثنا عمروبن الحارث حدثنی یزید بن أبی حبیب حدثنی عبد الرحمن بن شماسه المهری قال کنت عند مسلمه بن مخلد وعنده عبد الله بن عمروبن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعه إلا علی شرارالخلق هم شر من أهل الجاهلیه لا یدعون الله بشیء إلا رده علیهم فبینما هم علی ذلک أقبل عقبه بن عامر فقال له مسلمه یا عقبه اسمع ما یقول عبد الله فقال عقبه هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لا تزال عصابه من أمتی یقاتلون علی أمر الله قاهرین لعدوهم لا یضرهم من خالفهم حتی تأتیهم الساعه وهم علی ذلک فقال عبد الله أجل ثم یبعث الله ریحا کریح المسک مسها مس الحریرفلا تترک نفسا فی [صفحه ۱۱۳] قلبه مثقال حبه من الإیمان إلا قبضته ثم یبقی شرارالناس علیهم تقوم الساعه» [۱۳۹] . وفی سنن ابن ماجه: «حدثنا هشام بن عمارحدثنا محمد بن شعیب حدثنا سعید بن بشیر عن قتاده عن أبی قلابه عن أبی أسماء الرحبی عن ثوبان أن رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- قال لایزال طائفه من أمتی علی الحق منصورین لایضرهم من خالفهم حتی یأتی أمر الله عز وجل» [۱۴۰] . وفی سنن الترمذی: «حدثنا قتیبه بن سعید حدثنا حماد بن زید عن أیوب عن أبی قلابه عن أبی أسماء الرحبی عن ثوبان قال قال رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- إنما أخاف علی أمتی الأئمه المضلین قال وقال رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- لا تزال طائفه من أمتی علی الحق ظاهرین لا یضرهم من یخذلهم حتی یأتی أمر الله قال أبو عیسی وهذا حدیث حسن صحیح» [۱۴۱] . [صفحه ۱۱۴] فتبین لکم بوضوح تام أن هذه الطائفه سوف تخذل وتکذب ولکنها لن تستسلم وسوف تبقی مصره علی الدفاع عن الدین ولا تقبل له أی تحریف أوتبدیل أوتغییر. سؤال: أراک تکررکلمه تغییر وتبدیل فهل هناک من الأمه من غیرالدین حتی تقول ذلک؟. الجواب: نعم الأمه غیرت الدین ولم تحافظ علیه بل بدلته وغیرت مساره من القرن الأول وهذه مقولتکم أنقلها لکم فی هذه الروایات:

الروایات التی تذکر تغییر الأمه لسنه الرسول

فقد قال البخاری فی صحیحه: «حدثنا عمروبن زراره قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبیده الحداد عن عثمان بن أبی رواد أخی عبد العزیز قال سمعت الزهری یقول دخلت علی أنس بن مالک بدمشق وهویبکی فقلت ما [صفحه ۱۱۵] یبکیک فقال لا أعرف شیئا مما أدرکت إلا هذه الصلاه وهذه الصلاه قد ضیعت وقال بکر حدثنا محمد بن بکر البرسانی أخبرنا عثمان بن أبی رواد نحوه [۱۴۲] . وقال البیهقی فی شعب الإیمان: «أخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا علی بن حمشاذ احمد بن سلمه حدثنا عمرو بن زراره حدثنا ابو عبیده الحداد عن عثمان بن أبی رواد عن الزهری قال دخلت علی أنس بن مالک بدمشق وهو یبکی فقلت ما یبکیک قال لا أعرف شیئا الیوم مما أدرکت إلا هذه الصلاه وقد ضیعتم منها ما قد ضیعتم رواه البخاری عن عمروبن زراره» [۱۴۳] . وقال فی مؤلفات محمد بن عبد الوهاب: «وروی البخاری عن أم الدرداء عن أبی الدرداء قال والله ما أعرف فیهم من أمرمحمد إلا أنهم یصلون جمیعا وذلک أنه أنکر أکثر أفعال أهل عصره وقال الزهری دخلت علی أنس بن مالک بدمشق وهو یبکی فقلت ما یبکیک فقال ما أعرف فیهم شیئا مما أدرکت إلا هذه الصلاه وهذه الصلاه قد ضیعت انتهی کلام الطرطوشی» [۱۴۴] . [صفحه ۱۱۶] وقال أیضا: «وذکرحدیث العرباض بن ساریه الصحیح وفیه قوله (ص) فإنه من یعش منکم فسیری اختلافا کثیرا فعلیکم بسنتی وسنه الخلفاء الراشدین المهدیین

عضوا علیها بالنواجذ و ایاکم ومحدثات الأمور فإن کل بدعه ضلاله قال فی البخاری عن أبی الدرداء أنه قال والله ما أعرف من أمرمحمد شیئا إلا أنهم یصلون جمیعا وروی مالک فی الموطأ من بعض الصحابه أنه قال ما أعرف شیئا مما أدرکت علیه الناس إلا النداء بالصلاه قال الزهری دخلت علی أنس بدمشق وهو یبکی فقال ما أعرف شیئا مما أدرکت إلا هذه الصلاه وهذه الصلاه قد ضیعت قال الطرطوشی رحمه الله» [۱۴۵] . وقال المقدسی فی الأحادیث المختاره: «أخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفی بأصبهان أن الحسین بن عبد الملک الأدیب أخبرهم أنا إبراهیم بن منصورأنا محمد بن إبراهیم أنا أبویعلی الموصلی حدثنا هدبه حدثنا سلیمان عن ثابت عن أنس قال ما أعرف شیئا کنت أعرفه علی عهد رسول الله (ص) لیس قولکم لا إله إلا الله قال قیل الصلاه یا أبا حمزه قال قد صلیتموها عند المغرب فکانت تلک صلاه رسول الله(ص) مع أنی لم أر [صفحه ۱۱۷] زمانا خیرا لعامل من زمانکم هذا ورواه عبد الله بن المبارک عن سلیمان إسناده صحیح. أخبرنا الحسن بن علی بن الحسین الأسدی بدمشق أن جده الحسین بن الحسن بن محمد الأسدی أخبرهم أنا سهل بن بشر بن أحمد الإسفراینی أخبرنا عبد الوهاب بن الحسین بن عمر بن برهان بثغر صورأخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفیان النسوی أخبرنا جدی الحسن بن سفیان حدثنا حبان بن موسی أخبرنا عبد الله هو ابن المبارک عن سلیمان بن المغیره عن ثابت عن أنس قال ما أعرف فیکم شیئا کنت أعهده علی عهد رسول الله ص لیس قولکم لا إله إلا الله قلنا یا ابا حمزه الصلاه قال قد صلیتم عند غروب الشمس أو کانت صلاه رسول الله (ص) ثم قال علی أنی لم أرزمانا خیر للعامل من زمانکم هذا ورواه الإمام أحمد فی مسنده عن عفان عن سلیمان بن المغیره روی الزهری قال دخلت علی أنس بدمشق وهویبکی فقلت ما یبکیک فقال لا أعرف شیئا مما أدرکت إلا هذه الصلاه وهذه الصلاه قد ضیعت وفی لوایه غیلان بن جریر مما کان علی عهد رسول الله (ص) قیل الصلاه قال أنس قد صنعتم ما صنعتم فیها هذا الذی فی البخاری» [۱۴۶] . «حدثنا هدبه حدثنا سلیمان بن المغیر عن ثابت عن أنس [صفحه ۱۱۸] قال ما أعرف شیئا کنت أعرفه علی عهدرسول الله(ص) لیس قولکم لا إله إلا الله قال قیل الصلاه یا أبا حمزه قال قد صلیتموها عند المغرب أفکانت تلک صلاه رسول الله(ص) مع أنی لم أرزمانا خیرا لعامل من زمانکم هذا» [۱۴۷] . وقال فی مسند أبی الجعد: «حدثنا علی أنا سلیمان بن المغیره عن ثابت عن أنس قال ما أعرف فیکم الیوم شیئا کنت أعهده علی عهد رسول الله(ص) لیس قولکم لا إله إلا الله قلنا یا أبا حمزه فالصلاه قال قد صلیتم حین تغرب الشمس فکانت تلک صلاه رسول الله(ص)» [۱۴۸] . وقال ابن المبارک فی مسنده: «حدثنا جدی حدثنا حبان انبأ عبد الله عن سلیمان بن المغیره عن ثابت عن أنس قال ما أعرف منکم شیئا کنت أعهده علی عهد رسول الله (ص) لیس قولکم لا إله إلا الله قلنایا ابا حمزه الصلاه قال قد صلیتم عند غروب الشمس أوکانت تلک صلاه رسول الله(ص) ثم قال علی أنی لم أرزمانا خیرا للعامل من زمانکم هذا» [۱۴۹] . [صفحه ۱۱۹] وقال ابن المبارک فی الزهد: «أخبرکم أبوعمر بن حیویه حدثنا یحیی حدثنا الحسین أخبرنا ابن المبارک أخبرنا سلیمان یعنی ابن المغیره عن ثابت عن أنس قال ما أعرف شیئا مما کنت اعهده علی عهد رسول الله(ص) لیس قولکم لا إله إلا الله قلنا یا أبا حمزه ولا الصلاه قال قد صلیتم عند غروب الشمس أفکانت تلک صلاه رسول الله ثم قال علی أنی لم أر زمانا خیرا لعامل من زمانکم هذا إلا أن یکون زمانا مع نبی الله (ص) أخرجد ابن سعد» [۱۵۰] . وقال الإمام أحمد فی مسنده: «حدثنا عبد الله حدثنی أبی حدثنا عفان حدثنا سلیمان بن المغیره حدثنا ثابت قال أنس ما أعرف فیکم الیوم شیئا کنت أعهده علی عهد رسول الله(ص) لیس قولکم لا إله الا الله قال قلت یا أبا حمزه الصلاه قال قد صلیت حین تغرب الشمس أفکانت تلک صلاه رسول الله(ص) قال فقال علی إنی لم أرزمانا خیرا لعامل من زمانکم هذا الا أن یکون زمانا مع نبی» [۱۵۱] . وقال البیهقی فی شعب الإیمام: [صفحه ۱۲۰] «أخبرنا ابوعبد الله الحافظ حدثنا علی بن حمشاذ احمد بن سلمه حدثنا عمرو بن زراره حدثنا أبوعبیده الحداد عن عثمان بن أبی رواد عن الزهری قال دخلت علی أنس بن مالک بدمشق وهو یبکی فقلت ما یبکیک قال لا أعرف شیئا الیوم مما أدرکت إلا هذه الصلاه وقد ضیعتم منها ما قد ضیعتم رواه البخاری عن عمروبن زراره» [۱۵۲] . وقال الزرقانی فی شرحه: «وفی البخاری عن أنس ما أعرف شیئا مما کان علی عهد رسول الله قیل الصلاه قال ألیس ضیعتم ما ضیعتم فیها وفیه أیضا عن الزهری دخلت علی أنس بدمشق وهویبکی فقلت له ما یبکیک فقال لا أعرف شیئا مما أدرکت

إلا هـذه الصـلاه وهـذه الصـلاه قد ضـيعت والمراد بإضاعتها إخراجها عن وقتها قال تعالى: (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصـلاه) [۱۵۳] قـال البيضاوى تركوها أو أخروها انتهى» [۱۵۴] . وقال القاضـى الباجى فى التعـديل والتجريح: «عبد الواحد بن واصل أبو عبيده الحداد السدوسـى مولاهم [صفحه ۱۲۱] أخرج البخـارى فى الصـلاه عـن عمرو عنه عن عثمـان بن أبى دواد عن الزهرى دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهويبكى فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاه وهذه الصلاه قد ضيعت» [۱۵۵] .

قـد يقول لكم قائل بأن النبى علم بهـذا الأمر و بهـذا التحريف ولكنه أوجد لنا من نرجع إليه و هى سـنته وسـنه خلفائه الأربعه الراشدين فما هو ردكم

وقد قال الحاكم فى المستدرك: «حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد التنيسى حدثنا عمروبن أبى سلمه التنيسـى أنبأ عبـد الله بن العلاء بن زيـد عن يحيى بن أبى المطاع قال سـمعت العرباض بن ساريه السـلمى يقول قام فينا رسول الله(ص) ذات غـداه فوعظنـا موعظه وجلت منها القلوب وذرفت منها الأعين قال فقلنايا رسول الله [صـفحه ۱۲۲] قد وعظتنا موعظه مودع فاعهد إلينا قال عليكم بتقوى الله أظنه قال والسـمع والطاعه وسترى من بعـدى اختلافا شديـدا أوكثيرا فعليكم بسـنتى وسـنه الخلفاء المهـديين عضوا عليها بالنواجـذ واياكم والمحـدثات فإن كل بدعه ضـلاله» [۱۵۶] . وقال فى المسـند المسـتخرج على صـحيح مسلم: «حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن وفاروق بن عبـدالله وسـليمان بن أحمـد فى آخرين قالوا حدثنا أبومسـلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا أبو عاصـم النبيل وحـدثنا أبو بكر عمروبن حمـدان حـدثنا ابن شـيرويه حـدثنا إسـحاق بن إبراهيم حدثنا عيسـى بن يونس قالا حدثنا ثوربن يزيد حدثنا خالد ابن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السـلمى عن العرباض بن ساريه قال صـلى بنا رسول الله(ص) صـلاه الصـبح ثم أقبل علينـا بوجهه فوعضـنا موعظه بليغه ذرفت منهـا الأعين ووجلت منهـا القلوب فقـال قائـل يـا رسول الله كأنهـا موعظه مودع فأوصـنا قال أوصـيكم بتقوى الله والسـمع والطاعه وان كان عبدا حبشـيا فإنه من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتى وسنه الخلفاء من بعـدى الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعه ضـلاله». [صـفحه ۱۲۳] المصادر: المسند المسـتخرج على صـحيح مسلم ج:۱ ص:۳۵ والمسـند المسـتخرج على صـحيح مسلم ج:۱ ص:۳۷ وصـحيح ابن حبـان ج:۱ ص:۱۷۹ وموارد الظمأن ج:۱ ص:۵۶ وسنن أبى داودج:۴ ص:۲۰۰ و سنن ابن ماجه ج:۱ ص: ۱۵ وسنن البيهقى الكبرى ج:۱۰ ص:۱۱۴ وسنن الترمذى ج: ۵ ص:۴۴ وسنن الدارمى ج: ۱ ص:۵۷. الجواب: صـحيح ما تفضـلت به أن النبى(ص) قال ذلك ولكن نسيت أو تعمدت أن تنسـى فالنبى(ص) لم يقل خلفائى الأربعه وانما قال خلفائى الراشـدين من بعـدى ولم يثبت ولا فى روايه واحده أنه قال الخلفاء من بعدى أربعه خلفاء وانما ثبت أنه قال الخلفاء من بعدى اثنا عشر خليفه كما فى مسلم والبخارى وغيرهما من المصادر.

الروايات التى تذكر بأن عدد الخلفاء اثنا عشر و ليس أربعه

فقد قال البخارى فى صـحيحه: [صفحه ۱۲۴] «حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندرحدثنا شـعبه عن عبد الملك سمعت جابر بن سمره قـال سـمعت النبى- صـلى الله عليه وآله وسـلم- يقول يكون اثنـا عشـر أميرا فقال كلمه لم أسـمعها فقال أبى إنه قال كلهم من قريش» [۱۵۷] . وقال مسـلم فى صـحيحه: «حدثنا قتيبه بن سـعيد حدثنا جرير عن حصـين عن جابر بن سـمره قال سـمعت النبى- صلى الله عليه وآله وسـلم- يقول ح وحدثنا رفاعه بن الهيثم الواسـطى واللفظ له حدثنا خالد يعنى بن عبد الله الطحان عن حصـين عن جابر بن سمره قال دخلت مع أبى على النبى- صـلى الله عليه وآله وسـلم- فسـمعته يقول إن هذا الأمر لا ينقضى حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفه قال ثم تكلم بكلام خفى على قال فقلت لأبى ما قال قال كلهم من قريش» [۱۵۸] . وقال الحاكم فى المستدرك على الصحيحين: «حدثنى محمـد بن صالـح بن هانى حـدثنا يحيى بن محمـد بن يحيى ح حـدثنا أبوبكر بن إسـحاق أنبأ يوسف بن يعقوب قالا حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا جرير عن المغيره عن الشـعبى عن [صفحه ۱۲۵] جابر بن سـمره رضى الله عنه قال كنت عند رسول الله- صلى الله عليه

وآله وسلم- فسمعته يقول لايزال أمر هذه الأ مه ظاهرا حتى يقوم اثنا عشر خليفه وقال كلمه خفيت على وكان أبى أدنى إليه مجلسا منى فقلت ما قال قال كلهم من قريش وقد روى جابربن سمره عن أبيه حديثا آخر» [۱۵۹] .

مجموعة مخالفات من الخلفاء للنبى

وأما الخلفاء الثلاثه فقد ثبت لنا مخالفتهم لأوامر النبى (ص) وسنته فتأملوا معى هذه الروايه: فقد قال البخارى فى صحيحه: «حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف على بن أبى طالب رضى الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاه أخذ بيدى عمران بن حصين فقال قد ذكرنى هذا صلاه محمد(ص) أو قال لقد صلى بنا صلاه [صفحه ۱۲۶] محمد (ص)» [۱۶۰] .

قد يقول لكم قائل و هل هناك من أدلة عندكم تقول بأن الأئمة الإثنا عشر أو الخلفاء الإثنا عشر سوف يدافعون عن الدين و يحمون الدين أم لا

سؤال: قد يقول لك قائل هذه الروايه لا تدل على مخالفه الثلاثه فهى ساكته عنهم أليس كذلك؟ الجواب: الدلاله واضحه لأن هذا الصحابى كان يصلى من بعد النبى (ص) و مما لا شك فيه انه صلى خلف الخلفاء الثلاثه إلا إذا كانوا لايصلون بالناس جماعه فهو أمر ممكن فى حد ذاته!!!! ولكن ماذا سوف تفعل بهذه المخالفات الصريحه للنبى (ص) وهو حى يرزق؟!؟! أولاً: رزيه الخميس: فقد قال البخارى فى صحيحه: «حدثنا على بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر [صفحه ۱۲۷] عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن بن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله(ص) وفى البيت رجال ففال النبى (ص) هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال بعضهم إن رسول الله(ص) قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله(ص) قوموا قال عبيد الله فكان يقول بن عباس إن الرزيه كل الرزيه ما حال بين رسول الله(ص) وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم» [۱۶۱] . ثانيا: مخالفه أوامر الرسول (س) فى قتل ذوالثديه الذى لوقتل لما صارالاختلاف فى الأمه: فقد قال ابن حجر العسقلانى فى الإصابه: «ذو الثديه له ذكر فيمن قتل مع الخوارج فى النهروان ولقال هو ذو الخويصره الآتى وقال أبويعلى فى مسنده روايه بن المقرى عنه حدثنا محمد بن الفرج حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنى موسى بن عبيده أخبرنى هود بن عطاء عن أنس قال كان فى عهد رسول الله(ص) رجل يعجبنا تعبده واجتهاده وقد ذكرنا ذلك [صفحه ۱۲۸] لرسول الله(ص) باسمه فلم يعرفه فوصفناه بصفته فلم يعرفه فبينا نحن نذكره إذ طلع الرجل قلنا هوهذا قال إنكم لتخبرونى عن رجل إن فى وجهه لسفعه من الشيطان فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم فقال له رسول الله (ص) فأنشدك الله هل قلت حين وقفت على المجلس ما فى القوم أحد أفضل منى اوخير منى قال اللهم نعم ثم دخل يصلى فقال رسول الله(ص) من يقتل الرجل فقال أبو بكر أخبرنا فدخل عليه فوجده يصلى فقال سبحان الله أقتل رجلا يصلى وقد نهى رسول الله(ص) عن قتل المصلين فخرج فقال رسول الله (ص) ما فعلت قال كرهت أن أقتله وهويصلى وأنت قد نهيت عن قتل المصليم قال من قتل الرجل قال عمر أنا فدخل فوجده واضعا جبهته فقال عمر أبوبكر أفضل منى فخرج فقال له النبى(ص) مه قال وجدته واضعا وجهه لله فكرهت أن أقتله فقال من يقتل الرجل فقال على أنا فقال أنت إن أدركته فدخل عليه فوجده قد خرج فرجع إلى رسول الله(ص) فقال له مه قال وجدته قد خرج قال لو قتل ما اختلف من أمتى رجلان كان أولهم وآخرهم» [۱۶۲] . ثالثا: مخالفتهم أوامر الرسول (ص) فى قتل المنافق فقد قال الإمام أحمد فى مسنده: [صفحه ۱۲۹] «حدثنا عبد الله حدثنى ابى حدثنا بكر بن عيسى حدثنا جامع بن مطر الحبطى حدثنا ابو روبه شداد بن عمران القيسى عن أبى سعيد الخدرى ان أبا بكر جاء إلى رسول الله(ص) فقال يا رسول الله إنى مررت بوادى كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئه يصلى فقال له النبى(ص) اذهب إليه فاقتله قال

فذهب إليه أبوبكر فلما رآه على تلك الحال كره ان يقتله فرجع إلى رسول الله(ص) قال فقال النبى(ص) لعمر اذهب فاقتله فذهب عمر فرآه على تلك الحال التى راه أبوبكر قال فكره أن يقتله قال فرجع فقال يا رسول الله إنى رأيته يصلى متخشعا فكرهت أن أقتله قال يا على اذهب فاقتله قال فذهب على فلم يره فرجع على فقال يا رسول الله انه لم يره قال فقال النبى(ص) ان هذا وأصحابه يقرؤون القران لا يجاوزتراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه ثم لايعودون فيه حتى يعود السهم فى فوقه فاقتلوهم هم شر البريه» [۱۶۳] . رابعا: مخالفه عمر للنبى (ص) فى صلح الحديبيه ووصل الأمر للشك فى نبوته (ص) فقد قال البخارى وسلم فى صحيحيهما: «حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا [صفحه ۱۳۰] يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال حدثنى أبووائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله(ص) يوم الحديبيه ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمربن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا فى الجنه وقتلاهم فى النارقال بلى قال فعلام نعطى الدنيه فى ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا بن الخطاب إنى رسول الله ولن يضيعنى الله أبدا فانطلق عمر إلى أبى بكر فقال له مثل ما قال للنبى (ص) فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سوره الفتح فقرأها رسول الله(ص) على عمر إلى آخرها فقال عمريا رسول الله أو فتح هو قال نعم» [۱۶۴] . وقال البخارى فى صحيحه: «فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبى الله(ص) فقلت ألست نبى الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنيه فى ديننا إذا قال إنى رسول الله ولست أعصيه وهو ناصرى قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتى البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا ناتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبى [صفحه ۱۳۱] الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنيه فى ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله (ص) وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سناتى البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهرى قال عمر فعملت لذلك أعمالا» [۱۶۵] . خامسا: تخلفهما عن سريه أسامه أمر سريه أسامه بن زيد بن الحارثه، فمن كتاب السقيفه لأحمد بن عبد العزيز الجوهرى قال: «حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح عن أحمد بن سيارعن سعيد بن كثير الأنصارى عن رجاله عن عبد الله بن عبد الرحمن: أن رسول الله(ص) فى مرض موته أمرأسامه بن زيد بن الحارثه على جيش فيه جله من المهاجرين والأنصارمنهم أبو بكر، وعمر، وأبو عبيده بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحه، والزبير- وأمره أن يغير على حيث قتل أبوه زيد بن الحارثه وان يغزو وادى فلسطين فتثاقل أسامه وتثاقل الجيش بتثاقله وجعل رسول الله(ص) فى مرضه يثقل ويخف ويؤكد القول فى تنفيذ ذلك البعث حتى قال له [صفحه ۱۳۲] أسامه: بابى أنت وأمى أتاذن لى أن أمكث اياما حتى يشفيك الله تعالى فقال:(ص) أخرج وسر على بركه الله، فقال: يا رسول إن أنا خرجت وأنت على هذه الحاله، خرجت وفى قلبى قرحه فقال:(ص) سر على النصر والعافيه فقال: يا رسول الله إنى أكره أسائل عنك الركبان فقال:(ص) أنفذ لما أمرتك به: ثم أغمى على رسول الله (ص) وقام أسامه فتجهز للخروج فلما أفاق رسول الله (ص) سأل عن أسامه والبعث فاخبر أنهم يتجهزون فجعل يقول أنفذوا بعث أسامه لعن الله من تخلف عنه وكررذلك، فخرج أسامه واللواء على راسه والصحابه بين يديه حتى إذا كان بالجرف نزل ومعه ابو بكر وعمر وأكثر المهاجربن ومن الأنصارأسيد بن حضير وبشير بن سعد وغيرهم من الوجوه، فجاءه رسول أم ايمن يقول له: أدخل فأن رسول الله يموت، فقال من فوره فدخل المدينه واللواء معه، فجاءبه حتى ركزه بباب الرسول(ص) ورسول الله قد مات فى تلك الساعه». وهنا ملاحظه: ان أبا بكر وعمر كانا فى من كان فى تلك السريه. راجع: الطبقات الكبرى لابن سعدج ۲ص ۱۹۰ وتاريخ اليعقوبى ج ۲ ص ۹۳ والكامل لابن الاثيرج ۲ ص ۳۱۷ شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديدج ۱ ص ۵۳، وج ۲ ص ۲۱، أوفست على الطبعه الأولى بمصر، وسمط النجوم العوالى لعبد الملك العاصمى المكى ج ۲ ص ۲۲۴، والسيره الحلبيه للحلبى الشافعى ج ۳ ص ۲۰۷، [صفحه ۱۳۳] والسيره النبويه لزينى دحلان بهامش السيره الحلبيه ج ۳ ص ۳۳۹، وكنز العمال ج ۵ ص ۳۱۲، ومنتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد ج ۴ ص ۱۸۰، وأنساب الاشراف ج ۱ ص ۴۷۴، وتهذيب ابن عساكرج ۲ ص ۳۹۱

بترجمه أسا مه. هـذه نبـذه مختصـره عن مخالفتهم للنبی(ص) وهو بینهم وأما مخالفتهم له من بعد شـهادته فحدث ولا حرج فقد غیروا کل شـئ وخالفوا النبی(ص) فی کل شئ. سؤال: قد یقول لکم قائل وهل هناک من أدله عندکم تقول بأن الأئمه الأثنی عشرأوالخلفاء الأـثنی عشـر سوف یـدافعون عن الـدین ویحمون الـدین أم لا؟ الجواب: نعم لـدی مجموعه من الروایه: فقـد قال مسـلم فی صـحیحه: «حدثنا نصر بن علی الجهضمی حدثنا یزید بن زریع [صفحه ۱۳۴] حدثنا بن عون ح وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلی واللفظ له حدثنا أزهر حدثنا بن عون عن الشـعبی عن جابر بن سمره قال انطلقت إلی رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- ومعی أبی فسمعته یقول لا یزال هـذا الـدین عزیزا منیعـا إلی اثنی عشـر خلیفه فقـال کلمه صـمنیها النـاس فقلت لأـبی مـا قال قال کلهم من قریش» [۱۶۶] . وقال الطبرانی فی المعجم الکبیر: «حـدثنا عبیـد بن غنـام حـدثنا أبوبکر بن أبی شـیبه حـدثنا أبو أسامه عن مجالـد عن الشـعبی عن جابر قال سمعت النبی- صـلی الله علیه وآله وسلم- فی حجه الوداع یقول لا یزال هذا الأمرظاهرا علی من ناوأه لا یضره مخالف ولا مفارق حتی یمضی اثنا عشر خلیفه من قریش» [۱۶۷] . وقال أیضا: «حـدثنا أبو زید الحوطی حدثنا عبد الوهاب بن نجده الحوطی ح وحدثنا أحمد بن عبـد الوهاب بن نجـده الحوطی حدثنا أبی حدثنا إسـماعیل بن عیاش عن جعفر بن الحارث عن العوام بن حوشب عن المسـیب بن رافع عن جابر بن سـمره قال قال رسول الله [صـفحه ۱۳۵] - صـلی الله علیه وآله وسـلم- إن هذا الأمر لایزال ظاهرا لایضـره من خالفه حتی یقوم اثنـا عشـر أمیرا کلهم من قریش» [۱۶۸] . وقال فی سـند أبی عوانه: «حـدثنا احمد بن یوسف السـلمی أبو الحسن قال حدثنا یحیی بن یحیی قال حدثنا إسـماعیل بن عیاش عن أبی الأشـهب جعفر بن الحارث عن العوام عن المسیب بن رافع عن جابر بن سـمره قال قال النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- (إن هذا الأمر لایزال ظاه را لا یضره خلاف من خالفه حتی یؤمراثنا عشر من أمتی کلهم من قریش)» [۱۶۹] . وقال فی مسـند أحمـد: «حـدثنا عبد الله حدثنی أبی حدثنا حماد بن أسامه حدثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سـمره السوائی قال سـمعت رسول الله- صـلی الله علیه وآله وسـلم- یقول فی حجه الوداع إن هذا الدین لن یزال ظاهرا علی من ناوأه لایضـره مخالف ولا مفارق حتی یمضی من أمتی اثنا عشر خلیفه قال ثم تکلم بشیء لم أفهمه فقلت لأبی ما قال قال کلهم من قریش. [صفحه ۱۳۶] حدثنا عبد الله حدثنی ابی حدثنا بن نمیر حدثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمره السوائی قال سمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسـلم- یقول فی حجه الوداع لا یزال هذا الدین ظاهرا علی من ناوأه لا یضـره مخالف ولا مفارق حتی یمضـی من أمتی اثنا عشر أمیرا کلهم ثم خفی من قـول رسول الله- صـلی الله علیه وآله وسـلم- قـال وکـان أبی أقرب إلی راحله رسول الله- صـلی الله علیه وآله وسلم- منی فقلت یا أبتاه ما الذی خفی من قول رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- قال یقول کلهم من قریش» [۱۷۰] . وقال أیضا: «حدثنا عبد الله حدثنی أبی حدثنا حماد بن أسامه حدثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سـمره السوائی قال سـمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسـلم- یقول فی حجه الوداع إن هذا الدین لن یزال ظاهرا علی من ناوأه لا یضـره مخالف ولا مفارق حتی یمضی من أمتی اثنا عشر خلیفه قال ثم تکلم بشیء لم أفهمه فقلت لأبی ما قال قال کلهم من قریش» [۱۷۱] . وقال أیضا: [صفحه ۱۳۷] «حدثنا عبد الله حدثنی أبی حدثنا بن نمیر حدثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سـمره السوائی قال سـمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول فی حجه الوداع لاـ یزال هـذا الـدین ظـاهرا علی من نـاوأه لایضـره مخالف ولا مفارق حتی یمضـی من أمتی اثنا عشـر أمیرا کلهم من قریش قـال ثم خفی علی قول رسول الله- صـلی الله علیه وآله وسـلم- قال وکان أبی أقرب إلی راحله رسول الله - صـلی الله علیه وآله وسلم- منی فقلت یا أبتاه ما الذی خفی علی من قول رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- قال یقول کلهم من قریش قال فاشهد علی إفهام أبی إیای قال کلهم من قریش» [۱۷۲] .

و ما هو الربط بین الأئمه الاثنی عشر والطائفه الناجیه [الشیعه]

الجواب: لو تتبعت الروایـات المتکلمه عن دورالاـئمه الاثنی عشـر وعن الطائفه المحقه الظاهره بالحق فإنک سوف تجـد بأن الصـفات تنطبق علی الاثنین: [صفحه ۱۳۸] فمثلا نجـد الأئمه مخـذولین لا تجتمع علیهم الأمه وکذلک الطائفه الناجیه وکذلک نجد بان الأئمه

سوف یخذلون والطائفه کذلک ونجد بأن الأئمه یحافظون علی الدین وعزته وکذلک الطائفه المحقه والأهم من ذلک کله هو أن إمام الطائفه المحقه الظاهره بالحق فی آخر الزمان هو الإمام المهدی الذی یصلی خلفه نبی الله عیسی ولا قائل بذلک الآن إلا الشیعه فإنه إمامهم وهم یعتقدون بذلک والیکم هذه الروایات:

الروایات التی تبین بأن الإمام المهدی هو إمام الطائفه الناجیه

قال مسلم فی صحیحه: «حدثنا منصوربن أبی مزاحم حدثنا یحیی بن حمزه عن عبد الرحمن بن یزید بن جابر أن عمیر بن هانی حدثه قال سمعت معاویه علی المنبریقول سمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لا تزال طائفه من أمتی قائمه بامر الله لا یضرهم من خذلهم أوخالفهم حتی یأتی أمر الله وهم ظاهرون علی الناس» [۱۷۳] . [صفحه ۱۳۹] «حدثنا الولید بن شجاع وهارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا حدثنا حجاج وهو بن محمد عن بن جریج قال أخبرنی أبو الزبیر أنه سمع جابر بن عبد الله یقول سمعت النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لا تزال طائفه من أمتی یقاتلون علی الحق ظاهرین إلی یوم القیامه قال فینزل عیسی بن مریم- صلی الله علیه وآله وسلم- فیقول أمیرهم تعال صل لنا فیقول لا- إن بعضکم علی بعض أمراء تکرمه الله هذه الأمه» [۱۷۴] . وقال السیوطی فی الدرالمنثور: «وأخرج أحمد ومسلم عن جابر عن النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- قال لا تزال طائفه من أمتی یقاتلون علی الحق ظاهرین إلی یوم القیامه قال فینزل عیسی بن مریم فیقول أمیرهم تعال صل بنا فیقول لا إن بعضکم علی بعض أمیر تکرمه الله هذه الأمه» [۱۷۵] . وقال ابن الجارود فی المنتقی: «حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال بن جریج أنی أبو الزبیر أنه سمع جابر بن عبد الله رضی الله عنهمایقول سمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لا- تزال طائفه من أمتی یقاتلون علی الحق ظاهرین إلی یوم القیامه [صفحه ۱۴۰] قال فینزل عیسی بن مریم فیقول أمیرهم تعال صل لنا فیقول لا إن بعضکم علی بعض أمیر لتکرمه الله هذه لأمه» [۱۷۶] . وقال ابن حبان فی صحیحه: «أخبرنا محمد بن المنذربن سعید قال حدثنا یوسف بن سعید بن مسلم حدثنا حجاج عن بن جریح قال أخبرنی أبو الزبیر أنه سمع جابر بن عبد الله یقول سمعت رسول الله- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لا تزال طائفه من أمتی یقاتلون علی الحق ظاهربن إلی یوم القیامه فینزل عیسی بن مریم فیقول أمیرهم تعال صل لنا فیقول لا- إن بعضکم علی بعض أمراء لتکرمه الله هذه الأمه» [۱۷۷] . وقال البیهقی فی سننه: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق الصیدلانی قالا- حدثنا أبوالعباس محمد بن یعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغانی حدثنا حجاج بن محمد قال قال بن جریج أخبرنی أبو الزبیر أنه سمع جابر بن عبد الله رضی الله عنه یقول سمعت النبی- صلی الله علیه وآله وسلم- یقول لا تزال طائفه من أمتی یقاتلون علی الحق ظاهرین إلی یوم القیامه قال وینزل عیسی بن مریم فیقول أمیرهم [صفحه ۱۴۱] تعالی صل لنا فیقول لا إن بعضکم علی بعض أمراء لتکرمه الله هذه الأمه رواه مسلم فی الصحیح عن الولید بن شجاع وغیره عن حجاج» [۱۷۸] . وهناک الکثیر من الأدله الواضحه والصریحه وقد اکتفیت بما قدمته فی هذا المختصر ففیه الکفایه لمن أراد الحق وبحث عنه فاسأل الله أن ینفع بهذا المختصر الباحثین عن الحقیقه وأن یجعل هذا البحث خالصا لوجهه سبحانه تعالی إنه سمیع مجیب وفی الختام افضل الکلام الصلاه علی النبی وآله الساده الأطهارالذین من تمسک بهم نجا ومن تخلف عنهم ضل وغرق. تم البحث فی یوم الجمعه ۱۲ / ۵ / ۱۴۲۷ هجری ا لموا فق ۹ / ۶ / ۲۰۰۶ میلادی خلیفه عبید الکلبانی العمانی

پاورقی

[۱] تحفه الأحوذی، ج ۷، ص ۳۳۳.

[۲] سوره آل عمران الآیه ۱۰۶.

[۳] سوره آل عمران الآیه ۱۰۷.

[۴] مجمع الزوائد، ج ۶، ص ۲۳۳-۲۳۴.

[۵] الدر المنثور، ج ۲، ص ۲۹۰.

[۶] المعجم الأوسط، ج ۸، ص ۲۲.

[۷] تفسیر ابن کثیر، ج ۲، ص ۷۷-۷۸.

[۸] سنن أبی داود، ج ۴، ص ۱۹۸.

[۹] سنن ابن ماجه، ج ۲، ص ۱۳۲۲. [

[۱۰] سنن الدارمی، ج ۲، ص ۳۱۴.

[۱۱] المعجم الکبیرج: ۸ ص ۲۷۳.

[۱۲] سوره یونس الآیه ۹۳.

[۱۳] تفسیر ابن کثیر، ج ۲، ص ۴۳۳.

[۱۴] الدر المنثور، ج ۸، ص ۵۱.

[۱۵] صحیح البخاری، ج ۳، ص ۱۳۴۳.

[۱۶] صحیح مسلم، ج ۴، ص ۱۹۶۷.

[۱۷] الریاض النضره، ج ۱، ص ۱۷۵.

[۱۸] صحیح مسلم، ج:۴، ص ۱۹۶۷.

[۱۹] صحیح ابن حبان، ج ۱۵، ص ۴۵۵.

[۲۰] مسند أبی یعلی، ج ۲، ص ۳۹۶.

[۲۱] فضائل الصحابه، ج ۱، ص ۳۶۵.

[۲۲] الأحادیث المختاره، ج ۶، ص ۶۶- ۶۷؛ الأما لی المطلقه، ج ۱، ص ۵۳؛ البیأن والتعریف، ج ۲، ص ۲۷۸.

[۲۳] فتح الباری، ج ۷، ص ۳۴.

[۲۴] تحفه الأحوذی، ج ۱۰، ص ۲۴۵- ۲۴۶.

[۲۵] عون المعبود، ج ۱۲، ص ۲۶۹.

[۲۶] السنن الکبری، ج ۵، ص ۷۳.

[۲۷] سیر أعلام النبلاء، ج ۱، ص۴۱۵.

[۲۸] سیر أعلام النبلاء، ج ۹، ص ۳۶۷.

[۲۹] فضائل الصحابه، ج ۱، ص ۴۹.

[۳۰] فضائل الصحابه، ج ۱، ص ۵۰.

[۳۱] صحیح مسلم، ج ۴، ص ۱۹۶۷.

[۳۲] تفسیر ابن کثیر، ج ۱، ص ۴۲.

[۳۳] مجمع الزوائد، ج ۱۰، ص۶۵- ۶۶.

[۳۴] الآحاد والمثانی، ج ۴، ص ۱۵۲؛ المعجم الکبیر، ج ۴، ص ۲۳؛ تهذیب الکمال، ج ۱۳، ص ۲۵؛ تاریخ مدینه دمشق، ج ۲۳، ص ۳۱۹؛ المعرفه والتاریخ، ج ۳، ص ۳۹۲.

[۳۵] المستدرک علی الصحیحین، ج ۴، ص۹۵.

[۳۶] تفسیر ابن کثیر، ج ۱، ص ۴۲.

[۳۷] المعجم الکبیر، ج ۴، ص ۲۲.

[۳۸] الطبقات الکبری، ج ۷، ص ۵۰۸.

[۳۹] مسند أبی یعلی، ج ۳، ص ۱۲۸.

[۴۰] سوره البقره الآیه ۳.

[۴۱] الدر المنثور، ج ۱، ص ۶۷.

[۴۲] صحیح ابن خزیمه، ج ۱، ص ۶.

[۴۳] سنن ابن ماجد، ج ۲، ص ۱۴۳۹.

[۴۴] مجمع الزوائد، ج ۱۰، ص ۶۶.

[۴۵] التمهید، ج ۲۰، ص ۲۴۴ و۲۴۵؛ فیض القدیر، ج ۶، ص ۳۶۱؛ سنن البیهقی الکبری، ج ۴، ص ۷۸؛ سنن النسائی (المجتبی)، ج ۱، ص ۹۴؛ مسند أبی یعلی، ج ۶، ص ۱۱۸، حلیه الأولیاء، ج ۷، ص ۲۵۶.

[۴۶] التمهید، ج ۲۰، ص ۲۴۴-۲۴۵.

[۴۷] التمهید، ج ۲۰، ص۲۴۵.

[۴۸] الأحادیث المختاره، ج ۳، ص ۱۳-۱۴.

[۴۹] سنن أبی داود، ج ۲، ص ۲۱۸.

[۵۰] سنن البیهقی الکبری، ج ۵، ص ۲۴۹.

[۵۱] الاستذکار، ج ۱، ص ۱۸۹؛ معتصر المختصر، ج ۲، ص ۳۴۹؛ مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۱، ص ۱۶۱؛ التمهید، ج ۲۰، ص ۲۴۶؛ الکامل فی ضعفاء الرجال، ج ۳، ص ۹۴؛ أخبارالمدینه، ج ۱، ص ۸۶؛ معجم ما استعجم، ج ۱، ص ۴۳۷.

[۵۲] الاستذکار، ج ۱، ص ۱۸۷.

[۵۳] تاریخ مدینه دمشق، ج.۳، ص ۱۳۷-۱۳۹.

[۵۴] تاریخ مدینه دمشق، ج ۳۰، ص ۱۳۸.

[۵۵] المصدر نفسه، ج ۳۰، ص ۱۳۹.

[۵۶] فضائل الصحابه، ج ۱، ص ۵۱.

[۵۷] السنن الکبری، ج ۵، ص۷۵.

[۵۸] المعجم الکبیر، ج ۱۸، ص ۱۸.

[۵۹] صحیح البخاری، ج ۳، ص ۱۱۲۶.

[۶۰] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۱، ص ۶.

[۶۱] صحیح البخاری، ج ۳، ص ۱۳۶۱؛ صحیح البخاری، ج ۳، ص ۱۳۷۴.

[۶۲] صحیح مسلم، ج ۴، ص ۱۹۰۳.

[۶۳] المستدرک علی الصحیحین، ج ۳، ص ۱۷۳.

[۶۴] تهذیب الکمال، ج ۳۵، ص ۲۵۰.

[۶۵] الإصابه فی تمییز الصحابه، ج ۸، ص ۵۶.

[۶۶] مجمع الزوائد، ج ۱۰، ص ۲۱.

[۶۷] الکامل فی ضعفاء الرجال، ج ۳، ص ۲۳۸.

[۶۸] صحیح مسلم، ج ۴، ص ۲۱۴۴.

[۶۹] مجمع الزوائد، ج ۱، ص ۱۱۱-۱۱۲.

[۷۰] صحیح البخاری، ج ۶، ص ۲۶۳۲.

[۷۱] صحیح ابن حبان، ج ۱۴، ص ۷۰.

[۷۲] صحیح البخاری، ج ۵، ص ۲۴۰۷.

[۷۳] لسان العرب، ج ۱۱، ص ۷۱۰.

[۷۴] النهایه فی غریب الأثر، ج ۵، ص ۲۷۳.

[۷۵] سنن ابن ماجه، ج ۲، ص ۱۳۲۲؛ الدرالمنثور، ج ۲، ص ۲۹۰؛ مصباح الزجاجه، ج ۴، ص ۱۷۹؛ اعتقاد أهل السنه، ج ۱۰۱، ص ۱؛ تحفه الأحوذی، ج ۷، ص ۳۳۳.

[۷۶] سوره آل عمران الآیه ۱۰۳.

[۷۷] تفسیر الطبری، ج ۴، ص ۳۰.

[۷۸] المصدر نفسه، ج ۴، ص ۳۲.

[۷۹] الدر المنثور، ج ۲، ص ۲۸۵.

[۸۰] تفسیر ابن أبی حاتم، ج ۳، ص ۷۲۳.

[۸۱] أهل البیت، ص ۶۱، ط مطبعه السعاده بالقاهره.

[۸۲] شواهد التنزیل، ج ۱، ص ۱۳۰، ط بیروت.

[۸۳] الصواعق المحرقه، ص ۱۴۹، ط المحمدیه بمصر.

[۸۴] رشفه الصادی، ص ۱۵، ط الإعلامیه بمصر.

[۸۵] ینابیع الموده، ص ۱۱۸، ط اسلامبول.

[۸۶] الدر المنثور، ج ۲، ص ۲۸۵؛ ا لدرالمنثور، ج ۷، ص ۳۴۹.

[۸۷] تفسیر ابن کثیر، ج ۴، ص۱۱۴.

[۸۸] المستدرک علی الصحیحین، ج ۳، ص ۱۱۸.

[۸۹] سنن الترمذی، ج۵، ص ۶۶۲؛ سنن الترمذی، ج ۵، ص ۶۶۳.

[۹۰] المعجم الأوسط، ج ۵، ص ۸۹.

[۹۱] المعجم الصغیر، ج ۱، ص ۲۳۲.

[۹۲] المعجم الکبیر، ج ۳، ص۶۵؛ المصدر نفسه، ج ۳، ص ۶۶.

[۹۳] المصدر نفسه، ج ۳، ص ۸۸؛ المصدر نفسه، ج ۵، ص ۱۷۱.

[۹۴] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۳، ص ۵۹.

[۹۵] مسند البزار، ج ۳، ص ۸۹.

[۹۶] مسند عبد بن حمید، ج ۱، ص ۱۰۷.

[۹۷] السنه، ج ۲، ص ۶۴۴.

[۹۸] جزء أبی الطاهر، ج ۱، ص ۵۰.

[۹۹] تاریخ مدینه دمشق، ج ۴۲، ص ۲۱۶. [

[۱۰۰] تذکره المحتاج إلی أحادیث المنهاج، ج ۱، ص ۶۳.

[۱۰۱] نیل الأوطار، ج ۲، ص ۳۲۸.

[۱۰۲] المعرفه والتا ریخ، ج ۱، ص ۲۹۵.

[۱۰۳] فضائل الصحابه، ج ۲، ص ۵۸۵.

[۱۰۴] سوره البینه الآیه ۷.

[۱۰۵] الدر المنثور، ج ۸، ص ۵۸۹.

[۱۰۶] روح المعانی للألوسی، ج.۳، ص ۲۰۷.

[۱۰۷] الدر المنثور، ج ۸، ص ۵۸۹.

[۱۰۸] تاریخ مدینه دمشق، ج ۴۲، ص ۳۷۱.

[۱۰۹] فتح القدیر للشوکانی، ج ۵، ص ۴۷۷.

[۱۱۰] لسان العرب، ج ۲، ص ۵۶۷.

[۱۱۱] النهایه فی غریب الأثر، ج ۴، ص ۱۰۶.

[۱۱۲] المعجم الکبیر، ج ۱، ص ۳۱۹.

[۱۱۳] مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۳۱.

[۱۱۴] المعجم الکبیر، ج ۱، ص ۳۱۹.

[۱۱۵] المصدر نفسه، ج ۳، ص ۴۱.

[۱۱۶] مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۳۱.

[۱۱۷] مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۷۴.

[۱۱۸] المصدر نفسه، ج ۹، ص ۱۳۱.

[۱۱۹] میزان الاعتدال فی نقد الرجال، ج ۶، ص ۲۴۷.

[۱۲۰] الفردوس بمأثورالخطاب، ج ۵، ص ۳۲۹.

[۱۲۱] المعجم الأوسط، ج ۶، ص ۳۵۴.

[۱۲۲] مجمع الزوائد، ج ۹، ص ۱۳۱.

[۱۲۳] اعتقاد أهل السنه، ج ۸، ص ۱۴۵۳.

[۱۲۴] میزان الاعتدال فی نقد الرجال، ج ۷، ص ۱۷۱.

[۱۲۵] تاریخ بغداد، ج ۱۲، ص ۲۸۹.

[۱۲۶] المغنی فی الضعفاء، ج ۲، ص ۴۸۱.

[۱۲۷] لسان المیزان، ج ۴، ص ۳۵۴.

[۱۲۸] المصدر نفسه، ج ۶، ص ۲۴۳.

[۱۲۹] میزان الاعتدال فی نقد الرجال، ج ۵، ص ۲۹۹.

[۱۳۰] میزان الاعتدال فی نقد الرجال، ج ۷، ص ۱۶۵.

[۱۳۱] سیر أعلام النبلاء، ج ۲۰، ص ۵.

[۱۳۲] تذکره الحفاظ، ج ۳، ص ۱۱۳۷.

[۱۳۳] تذکره الحفاظ، ج ۳، ص ۹۸۰- ۹۸۱.

[۱۳۴] سیر أعلام النبلاء، ج ۱۴، ص ۵۲۹.

[۱۳۵] تاریخ مدینه دمشق، ج ۴۲، ص ۳۸۳.

[۱۳۶] صحیح البخاری، ج ۳، ص ۱۳۳۱.

[۱۳۷] صحیح مسلم، ج ۳، ص ۱۵۲۳ باب قوله- صلی الله علیه وآله وسلم- لا تزال طائفه من أمتی ظاهرین علی الحق لا یضرهم من خالفهم.

[۱۳۸] صحیح البخاری، ج ۶، ص ۲۷۱۴.

[۱۳۹] صحیح مسلم، ج ۳، ص ۱۵۲۴.

[۱۴۰] سنن ابن ماجه، ج ۱، ص ۵.

[۱۴۱] سنن الترمذی، ج ۴، ص ۵۰۴.

[۱۴۲] صحیح البخاری، ج ۱، ص ۱۹۸.

[۱۴۳] شعب الإیمان، ج ۳، ص ۱۳۴.

[۱۴۴] مؤلفات الشیخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فی العقیده، ج ۱، ص ۷۰.

[۱۴۵] مؤلفات الشیخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فی العقیده، ج ۱، ص ۱۷.

[۱۴۶] الأحادیث المختاره، ج ۵،-۱۰۳.

[۱۴۷] مسند أبی یعلی، ج ۶، ص ۷۴.

[۱۴۸] المصدر نفسه، ج ۱، ص ۴۵۱.

[۱۴۹] مسند ابن المبارک، ج ۱، ص ۵۲.

[۱۵۰] الزهد، ج ۱، ص ۵۳۱.

[۱۵۱] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۳، ص ۲۷۰.

[۱۵۲] شعب الإیمان، ج ۳، ص ۱۳۴.

[۱۵۳] سوره مریم الآیه ۵۹.

[۱۵۴] شرح الزرقانی، ج ۱، ص ۳۴.

[۱۵۵] التعدیل والتجریح، ج ۲، ص ۹۱۱.

[۱۵۶] المستدرک علی الصحیحین، ج ۱، ص ۱۷۷.

[۱۵۷] صحیح البخاری، ج ۶، ص ۲۶۴۰.

[۱۵۸] صحیح مسلم، ج ۳، ص ۱۴۵۲.

[۱۵۹] المستدرک علی الصحیحین، ج ۳، ص۷۱۵.

[۱۶۰] صحیح البخاری، ج ۱، ص ۲۷۲؛ صحیح ابن خزیمه، ج ۱، ص ۲۹۲؛ المعجم الکبیر، ج ۱۸، ص ۱۲۵.

[۱۶۱] صحیح البخاری، ج ۴، ص ۱۶۱۲.

[۱۶۲] الإصابه فی تمییز الصحابه، ج ۲، ص ۴۰۹.

[۱۶۳] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۳، ص۱۵.

[۱۶۴] صحيح البخارى، ج ۳، ص ۱۱۶۲؛ صحيح مسلم، ج ۳، ص ۱۴۱۱.

[۱۶۵] صحيح البخارى، ج ۲، ص ۹۷۸.

[۱۶۶] صحيح مسلم، ج ۳، ص ۱۴۵۳.

[۱۶۷] المعجم الكبير، ج ۲، ص ۱۹۶.

[۱۶۸] المعجم الكبير، ج ۲، ص۲۱۵.

[۱۶۹] أبى عوانه ۲، ج ۴، ص ۳۷۲.

[۱۷۰] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۵، ص ۸۷.

[۱۷۱] المصدر نفسه، ج ۵، ص ۸۸.

[۱۷۲] مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج ۵، ص ۹۰.

[۱۷۳] صحيح مسلم، ج ۳، ص ۱۵۲۴.

[۱۷۴] صحيح مسلم، ج ۱، ص ۱۳۷.

[۱۷۵] الدر المنثور، ج ۲، ص ۷۴۲.

[۱۷۶] المنتقى لابن الجارود، ج ۱، ص ۲۵۷.

[۱۷۷] صحيح ابن حبان، ج ۱۵، ص ۲۳۱.

[۱۷۸] سنن البيهقى الكبرى، ج ۹، ص ۱۸۰.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹